المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الخميس 23 تشرين الاول 2025 العدد 3707 السنة السادسة عشرة

للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

ضمن أولوياتها معالجة النزيف المالي

حركة حقوق.. دور رقابي لا يخضع للمساومة وسلاح حاد بوجه الفاسدين

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

شهد العراق خلال السنوات التي أعقبت سقوط النظام المقبور، تصاعد عمليات الفساد المالي والإداري في دوائر الدولة والمشاريع، إضافة الى الصفقات المشبوهة وعمليات تهريب العملة الصعبة، التي أوصلت البلاد الى مراحل الإفلاس المالي، لكن وعلى الرغم من حجم الفساد المستشري في مفاصل الدولة، إلا ان جميع الحكومات المتعاقبة لم تفلح في القضاء على هذه الآفة، وظلت محاولات استئصال هذا الورم من جسد الدولة، مجرد سطور مكتوبة ضمن البرامج التي تعلنها الحكومات عند تشكيلها.

حجم الفساد في العراق لا يمكن حصره ببضع كلمات أو الحديث عبر شاشات التلفزيون لدقائق، بل نحتاج الى مجلدات وفترة طويلة حتى يمكن إحصاء ما حدث في البلاد من عمليات نهب وهدر للمال العام، ولعل صفقة القرن شاهد سيبقى عالقاً في أذهان العراقيين على مدى سنوات طوال، وغيرها من الصفقات التي تمت خلف الكواليس، لتنتج بلداً مثقلاً بالمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحرمان المواطن من أبسط حقوقه في زمن الموازنات الانفجارية، وبالتالي لا بدَّ من وجود برامج وخطط جدية للقضاء على هذا الملف الخطير الذي أصبح ظاهرة وجزءاً من العملية السياسية.

العراقيون اليوم يعرفون من هي الجهات التي أسست للفساد وشرعت أبوابه أمام الكتل السياسية، وهم مطالبون اليوم بتمييز الصالح من الطالح، عبر صناديق الاقتراع، سيما مع قرب العملية الانتخابية، وبالتالي يجب تحمّل المسؤولية وانتخاب وجوه وطنية جديدة، بعيداً عن الشخصيات التي تمت تجربتها ولم تنجح في تغيير الواقع ومواجهة التحديات، وإعطاء فرصة للكتل الوطنية التي تريد ان تبني دولة مؤسسات خالية من الفساد.

المحافظات الوسطى والجنوبية ذات الغالبية الشيعية، والتي تعتبر من أكثر مناطق العراق غبناً وظلماً، وتعاني إهمالاً كبيراً، ونسب الفقر ترتفع فيها مقارنة بالمحافظات الأخرى، والسبب الرئيس بهذا الواقع المتردي هو الفساد، والهيمنة على الأموال المخصصة للنهوض بواقعها عبر مشاريع فساد كبيرة جعلتها في ذيل المدن من ناحية التقدم العمراني والخدمات، بالإضافة الى انحدار التعليم والصحة وغيرهما من قطاعات الحياة الأخرى، الأمر الذي يجب ان يدفعهم للتصويت على القوائم الوطنية. خيارات العراقيين ليست بالكثيرة، فغالبية الكتل بُنيت على أساس المصالح السياسية والاستثمارات، والجهات التي تمتلك مشروعاً وطنياً حقيقياً تكاد تعد على أصابع اليد، وفي مقدمة هذه الكتل هي حركة حقوق، التي ولدت من رحم الفقراء ومعاناتهم، وتحمل برامج تتماشى مع التحديات التي يفرضها الواقع، إذ وضعت برامج حكومية حقيقية وجادة لمعالجة آفة الفساد، وهو ما فعلته خلال الدورة الحالية، إذ كانت لها صولات ضد المفسدين وكشفت عن صفقات كبرى في هذا الخصوص.

وحول هذا الموضوع، يقول رئيس حركة حقوق النيابية النائب سعود الساعدي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «حركة حقوق تبنّت مسار المعارضة الحكيمة والمسؤولة في البرلمان، من خلال ممارسة الأدوار الرقابية والتشريعية، وعدم الدخول في صفقة تشكيل الحكومة وعدم دخولها كطرف في أي اتفاق من الاتفاقات، ولم تستحوذ على أي منصب من المناصب الحكومية».

وأضاف الساعدي، ان «حقوق حاولت ان تمارس أدوارها الرقابية، انطلاقاً من تجربتها، مشيراً الى ان البرنامج الانتخابي للحركة أسس وفق رؤية واقعية تقوم على مرتكزات أساسية أهمها، هو تحرير الإرادة الوطنية العراقية من التأثيرات والضغوط ومحاولات الهيمنة الخارجية، سواء كانت إقليمية أم دولية كالتي تفرضها أمريكا».وتابع، ان «حركة حقوق وضعت خططاً لمنع نهب الثروات الوطنية وإيقاف نزيفها، والحفاظ على الدم العراقي، وإيقاف نزيفه، فضلاً عن الحفاظ على القيم الأصيلة للمجتمع العراقي والهوية الاجتماعية له». وأشار الساعدي الى انه «فيما يتعلق بحماية الثروة الوطنية يأتي الحديث عن ضرورة وضع استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الفساد، تقوم على أساس معالجات اجتماعية وإطلاق حملات تثقيف إعلامية، وتبني خطوات تشريعية تتجاوز القوانين الموجودة التي تحوي ثغرات تسمح للفساد بالتوغل عبرها».وبيّن، ان «حركة حقوق تريد ان تحقق المرتكزات الأولى بما يحفظ الدم والثروات والقيم ويحرر الإرادة الوطنية، ومن ثم بناء مؤسسات الدولة ووضع استراتيجية متكاملة لمكافحة الفساد». ونجحت كتلة حقوق النيابية في الكشف عن الكثير من الصفقات المشبوهة خلال السنوات الثلاث الماضية، وأبرزها وضع أدلة تخص سرقة القرن، وكشف مخطط اتفاقية خور عبد الله وتسليمه الى الكويت عبر شراء ذمم بعض الشخصيات السياسية، إضافة الى دفاعها المتواصل عن حقوق المواطنين المحرومين، وتبني قوانين من شأنها، ان تضيّق الخناق على الفساد ومن بينها أتمتة دوائر الدولة.

واشنطن تمارس الكذب والخديعة بحديثها عن الانسحاب من العراق

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ما تزال الولايات المتحدة الامريكية تمارس الكذب في عملية الانسحاب من العراق، متجاوزة الدعوات الحكومية وقرارات مجلس النواب التي حثت على ضرورة جدولة الانسحاب بشكل تدريجي لقواتها المتواجدة في قواعد عسكرية ثابتة، إلا أن واشنطن لا تريد تنفيذ ذلك وتماطل بقضية الانسحاب، رغم المفاوضات التي عُقدت بين لجان من بغداد وواشنطن، إلا أن أمريكا ترى في العراق نقطة استراتيجية تمارس من خلالها المراقبة والاعتداءات على دول المنطقة خصوصا الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط ومحاولات إعادة رسم النفوذ الغربي فيها، فأن الولايات المتحدة الامريكية غيرت فكرتها عن ترك العراق، الذي تتخذ منه منطلقا في عملياتها العدوانية ضد إيران، وهذا ظهر بشكل واضح خلال حرب الـ 12 يوما التي شنها العدو الصهيوني على طهران واستُخدمت فيها الأجواء العراقية التي سخرتها واشنطن لخدمة الطيران «الإسرائيلي» المعادي الذي نفذ عمليات عدوانية في إيران واغتال كبار قادة الجمهورية الإسلامية. وتعمل واشنطن على توسيع دائرة التطبيع في الشرق الأوسط بحسب الاتفاقية الإبراهيمية».

2

أخطاء زورائية تنتهي بغلبة «دوشنبه الطاجيكي» في دوري أبطال آسيا «2»

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تعرّض الزوراء الى هزيمته الثانية في بطولة دوري أبطال آسيا الثانية، وجاءت هذه المرة عن طريق فريق استقلال دوشنبه الطاجيكي بنتيجة هدفين لهدف واحد، ليتراجع الى المركز الثالث بالمجموعة الرابعة في المباراة التي احتضنها ملعب هيسور المركزي.انطلق الشوط الأول من المواجهة وسط ضغط زورائي كبير على الدفاعات الطاجكستانية، وما هي إلا أربع دقائق حتى استطاع المهاجم إبراهيم توميا تسجل هدف التقدم للنوارس بعد ان سيطر على الكرة قرب منطقة جزاء الخصم، واستطاع تسديدها على يسار حارس المرمى، معلناً تقدم الزوراء بالهدف الأول، ومن ثم تراجع الفريق من أجل الحفاظ على التقدم وسط اندفاع كبير للاعبي الفريق الطاجي الذي حاول في أكثر من مناسبة تسجيل هدف التقدم عبر استغلال الأطراف والتي كانت فعالة حتى تحقق له ذلك في الدقيقة التاسعة عشرة، ومن كرة ثابتة استغلها اللاعب أمير بيك الذي سدد رأسية ارتدت من القائم الأيمن ومن ثم وضعها اللاعب نفسه بسهولة على يسار الحارس جلال حسن، معلنا عن هدف التعادل.

7

مناطق أطراف بغداد تتساوى مع قلب العاصمة بالضرائب وتختلف بالخدمات

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء المنعقد يوم أمس الأول قرر إعلام مجلس التنسيق الصناعي بما تضمنه قانون الموازنة العامة، بإلزام وزارات؛ الكهرباء، الاتصالات، الإعمار والإسكان، والمحافظات وأمانة بغداد، بتفعيل جباية أجور الكهرباء والهاتف والماء والمجاري وجميع الرسوم الأخرى المنصوص عليها ضمن قوانينها عن الخدمات المقدمة للمواطنين وأصحاب الاعمال والمصانع والجهات الحكومية، وهي حالة ستشكل ضغطا كبيرا على ميزانية الأسر التي ليس لديها المبالغ التي تطالب بها الجهات المعنية.وما زاد الطين بلة كما يقولون هو تأكيد مجلس الوزراء على عدم ترويج أي معاملة في جميع دوائر الدولة دون أن يقدم المستفيد فواتير الجباية، وعلى الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة تطبيق نظام الجباية الإلكترونية وأتمتة الإجراءات لاستحصال الضرائب والرسوم كافة، وهذا القرار بحسب عدد من المواطنين يرون أنه مجحف، وأشبه ما يكون بدكتاتورية الضرائب ضد الفقراء.

10

طلبة بلا كتب .. مشهد يتكرر سنوياً بسبب هدر المال العام في التربية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

باتت وزارة التربية في العراق، تحت مجهر النقد الحاد، ليس فقط بسبب النقص المستمر في الكتب الذي يعرقل العملية التعليمية، بل أيضاً باعتبارها إحدى الوزارات التي تمارس فيها المحاصصة الحزبية والطائفية وهدر المال العام بشكل صارخ، ففي كل عام، يكتشف الطلاب نقصاً في كتبهم المدرسية أو الطباعة بطريقة رديئة، في حين تتوزع المناقصات وترسو العقود خلف الكواليس السياسية، بعيدًا عن الشفافية والمحاسبة.وبحسب تحقيقات ميدانية، تم ضبط مخازن بوقت سابق فيها ما يقرب من ١٠٠،٠٠٠ نسخة من الكتب المدرسية تسربت إلى السوق السوداء بعد خروجها من مخازن الوزارة، ما يكشف عن شبكة تهريب داخلي وإهمال مؤسساتي متعمد، وفي وقت تعزو فيه الوزارة هذه الأزمة إلى نقص الاعتمادات المالية، إلا ان الحقيقة تقول، إن المال العام يصرف في ظروف غامضة، وترسو عقود بملايين الدولارات الى شركات تفتقر إلى الكفاءة، ما يعيد إنتاج ثقافة الفشل والهدر. بينما يرى مراقبون، ان المحاصصة الحزبية، تلعب الدور الأكبر في إدارة وزارة في ظاهرها خدمة تعليم المواطن، لكنها في الواقع ملحق انتخابي تستخدم فيه التعيينات والتوزيع والمشاريع لتقوية الولاءات، وليس لتحسين الجودة، مبينين انه عندما تفضل الولاءات الحزبية على كفاءة المعلم، يتحول التعليم إلى ساحة احتكار حزبي بعيدة عن مصلحة الطالب.

3

بين الإبادة البشرية والثقافية.. هل حقق كيان العدو أهدافه؟ 5

كونتي مع نابولي بين التذبذب المحلي والتراجع الكبير في التشامبيونزليغ 6

مسرحية «مأتم السيد الوالد».. شخصيات تعيش على المتناقضات النفسية والسياسية 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الخميس 23 تشرين الاول 2025 العدد 3707 السنة السادسة عشرة

واشنطن تناور بتصريحاتها

مماطلة أمريكية تضع خيار الانسحاب من العراق خارج دائرة التنفيذ

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ما تزال الولايات المتحدة الامريكية تمارس الكذب في عملية الانسحاب من العراق، متجاوزة الدعوات الحكومية وقرارات مجلس النواب التي حثت على ضرورة جدولة الانسحاب بشكل تدريجي لقواتها المتواجدة في قواعد عسكرية ثابتة، إلاّ أن واشنطن لا تريد تنفيذ ذلك وتماطل بقضية الانسحاب، رغم المفاوضات التي عُقدت بين لجان من بغداد وواشنطن، إلا أن أمريكا ترى في العراق نقطة استراتيجية تمارس من خلالها المراقبة والاعتداءات على دول المنطقة خصوصا الجمهورية الإسلامية الإيرانية.وفي ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط ومحاولات إعادة رسم النفوذ الغربي فيها، فأن الولايات المتحدة الامريكية غيرت فكرتها عن ترك العراق، الذي تتخذ منه منطلقا في عملياتها العدوانية ضد إيران، وهذا ظهر بشكل واضح خلال حرب الـ ١٢ يوما التي شنها العدو الصهيوني على طهران واستُخدمت فيها الأجواء العراقية التي سخرتها واشنطن لخدمة الطيران «الإسرائيلي» المعادي الذي نفذ عمليات عدوانية في إيران واغتال كبار قادة الجمهورية الإسلامية.وتعمل واشنطن على توسيع دائرة التطبيع في الشرق الأوسط بحسب الاتفاقية الإبراهيمية، وتريد من خلال ذلك جعل الكيان الصهيوني صاحب الكلمة العليا في المنطقة وهو ما لا يمكن أن تقبله دول محور المقاومة التي يُعد العراق جزءا منها ولهذا فهي تضغط على بغداد وباقي الأطراف، من أجل القبول بالوجود الصهيوني كواقع حال في المنطقة.مراقبون أكدوا أن الولايات المتحدة ستخلق آلاف العراقيل أمام قضية انسحابها وخروجها من العراق ، وأول هذه المشاكل التي تتحجج بها واشنطن هو الوضع المتأزم في الشرق الأوسط وستجعل من نفسها راعية للسلام وأن وجودها يعزز من الاستقرار في حين أن الفوضى التي يعيشها العالم وليس منطقتنا فقط، سببها الأطماع الأمريكية ومحاولتها إخضاع العالم كله تحت قراراتها وتصرفها.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الولايات المتحدة الامريكية تتحين الفرص فيما يخص انسحابها من العراق والتشظي السياسي العراقي الذي حصل مؤخرا ربما يساعد واشنطن على البقاء في البلد».وأضاف الموسوي أن «واشنطن تحاول تصدير فكرة أن الدولة العراقية غير مستقرة وتحتاج إلى الوجود الأمريكي من أجل خلق بيئة ومناخ مناسب يتقبل هذا الوجود بعيدا عن القرارات الحكومية الملزمة لواشنطن وكل القوات الأجنبية بالخروج من العراق».هذا وكشفت منظمة «أنتي وور» الأمريكية المناهضة للحرب أمس الأربعاء، عن تراجع الحكومة الأمريكية عن قرارها السابق بسحب كافة قواتها من العراق وبشكل نهائي، وأن القوات ستبقى لمواجهة أي خطر متبق لداعش الإرهابي، الأمر الذي يقضي بوجود قوّات فعلية على الأرض تقوم بتنسيق العمليات مع باقي القوات الأمريكية المتمركزة في التنف السوري.

يُشار إلى أن القوات الأمريكية باشرت الانسحاب المفاجئ قبل بضعة أسابيع من القواعد التي تتواجد فيها داخل العراق، معلنة إنهاء تواجدها العسكري داخل البلاد، قبل أن يتغير موقفها إلى الإعلان عن نيتها إبقاء بعض تلك القوات.

مفوضية الانتخابات: استلام المدارس في الخامس من الشهر المقبل

المراقب العراقي / بغداد

أكد رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عماد جميل أن المفوضية ستباشر استلام المدارس المخصصة كمراكز اقتراع بعد الخامس من تشرين الثاني المقبل، تمهيداً لتجهيزها بالبنى التحتية اللازمة، مبيناً أنه تم توفير شاحنات خاصة لتأمين عمل تلك الأجهزة خلال يوم الاقتراع.

وقال جميل إن «المفوضية ماضية في تنفيذ جدول عملياتها الانتخابية، ولم يتبقَّ أمامها سوى مهمتين أساسيتين قبل موعد الاقتراع المقرر في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥».

وأوضح أن المهمة الأولى تتمثل باستمرار توزيع البطاقة البايومترية، مشيراً إلى أن مراكز التسجيل ستواصل عملها في هذا المجال حتى يوم الاقتراع نفسه، حيث بلغ عدد البطاقات الموزعة حتى نهاية الدوام الرسمي قرابة مليون و٨٠٠ ألف بطاقة، عبر ١,٩٠٧ منافذ توزيع في عموم المحافظات.

وبيّن أن المهمة الثانية هي تدريب موظفي مراكز الاقتراع من موظفي مؤسسات الدولة وطلبة الجامعات، لافتاً إلى أن المفوضية أنجزت عدداً من الوجبات التدريبية، وتعمل حالياً على تنفيذ الوجبة الثانية ضمن الجدول الزمني المعدّ لذلك.

وتابع أن المفوضية ستقوم بترتيب الصفوف والقاعات داخل المدارس، استعداداً لربط الكاميرات الخاصة بالمراقبة الأمنية والفنية قبل ٢٤ ساعة من موعد التصويت.

ونوه جميل بأن هذه الكاميرات ستغطي جميع محطات الاقتراع، والمداخل والمخارج والساحات التابعة للمراكز الانتخابية، بهدف ضمان الشفافية وحماية العملية الانتخابية.

وفيما يتعلق بالحملات الانتخابية، أوضح أن المفوضية تواصل رصد ومراقبة الأنشطة الانتخابية في الميدان ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، مشيراً الى أن مجلس المفوضين أصدر غرامات مالية بحق نحو ٤٠٠ مرشح وتحالف وحزب سياسي لمخالفتهم ضوابط الدعاية الانتخابية، من بينهم نحو ٦٠ كياناً سياسياً بدأ حملته قبل الموعد المقرر.

كما أشار إلى أن المفوضية استبعدت عدداً من المرشحين لأسباب تتعلق بـ"حسن السيرة والسلوك"، مؤكداً أن عملية التدقيق والمراقبة مستمرة، وأن قرارات الاستبعاد ستُتخذ بحق أي مخالفة ترقى إلى مستوى الجرائم الانتخابية، وفقاً لأحكام نظام الحملات الانتخابية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٥.

الإطار التنسيقي يرحب بزيارة أي مسؤول إيراني إلى العراق

المراقب العراقي / بغداد

رحب الإطار التنسيقي، أمس الأربعاء، بزيارة أي مسؤول إيراني الى العراق، مشيراً الى أن بغداد وطهران تربطهما علاقة كبيرة بمختلف المجالات.

وقال عضو الإطار عدي عبد الهادي إن «الحديث الذي أثير خلال الساعات الماضية بشأن زيارة قائد فيلق القدس الجنرال إسماعيل قاآني، إلى العراق ولقائه بعدد من الشخصيات السياسية الشيعية، غير دقيق ولا يستند إلى مصادر موثوقة، منوهاً بأن قاآني مُرحَّب به وقتما يشاء زيارة العراق».

وأضاف أنه «من غير المعقول أن يزور قائد عسكري بحجم قاآني العراق في هذه الأيام، بالتزامن مع وجود زيارة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي – إلى طهران لمناقشة بنود الاتفاق الأمني بين الجانبين، والذي يتضمن نقاطاً مهمة واستراتيجية، مبيناً أن مُروِّجي هذه الإخبار غرضهم إثارة الرأي العام».

وأوضح عبد الهادي أن «قاآني موجود حالياً في طهران، ومن المحتمل أنه عقد لقاءً موسعاً مع الأعرجي لبحث آلية تنفيذ بنود الاتفاق الأمني، ولا سيما تلك المتعلقة بالتنسيق الميداني وأمن الحدود»،

أخبار أمنية

الداخلية تضبط ٣٧٠ كيلوغراماً من المخدرات داخل سوريا

أعلنت وزارة الداخلية أنها ضبطت (٣٧٠) كيلوغراماً من المواد المخدرة والقبض على عدد من المتهمين داخل الأراضي السورية، إذ نفذت المديرية العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية عملية نوعية بالتنسيق المباشر مع إدارة مكافحة المخدرات في سوريا، وتمكنت من خلال التنسيق الميداني والاستخباري المشترك من ضبط (٣٧٠) كيلوغراماً من المواد المخدرة، وإلقاء القبض على عدد من المتهمين المطلوبين دولياً والذين يشكلون جزءاً من شبكات التهريب العابر للحدود، وتأتي هذه العملية امتداداً لسلسلة من الجهود الدولية المشتركة التي تنفذها المديرية العامة بالتعاون مع دول الجوار».

الإعدام بحق داعشي من الموصل متهم بأعمال إرهابية

أعلنت محكمة جنايات الكرخ أنها أصدرت حكما بالإعدام بحق إرهابي ينتمي إلى داعش الإجرامي، إذ قام الإرهابي بأعمال مسلحة بهدف زعزعة الامن والاستقرار وبث الرعب في نفوس المواطنين تحقيقا لغايات إرهابية في محافظة نينوى سنة ٢٠١٤، وصدر الحكم بحقه استنادا لأحكام المادة الرابعة / ١ وبدلالة المادة الثانية / ١ و٣ و٤ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥».

عمليات بغداد تكشف بالأسماء عن قاتلي صفاء المشهداني

كشف قائد عمليات بغداد، الفريق الركن وليد خليفة التميمي، عن أسماء المتورطين بحادثة اغتيال عضو مجلس محافظة بغداد، صفاء المشهداني، مشيراً الى أن الحادثة قضية جنائية وليست عملية إرهابية»، وأنه «لا يوجد أي تقصير أمني في الحادث، مبيناً أن أسماء المتورطين بالجريمة هم: مصطفى أحمد سلمان داود الدليمي، وحسين فاروق عبد الكريم الجنابي، وعبد الله عبد الرحمن طه ياسين المشهداني، وعمر مثنى عبد المنعم محجوب المشهداني، وعلاء محسن فهد عواد المشهداني.

إصبع على الجرح

ديمقراطية اللامعقول في زمن السلطان دعبول

منهل عبد الأمير المرشدي

منذ قرابة الأسبوع وأنا أحاول كتابة مقالي تحت عنوان بُحبوحة الديمقراطية التي أنعم الله بها على الشعب بعد سقوط الصنم في نيسان ٢٠٠٣ . الديمقراطية بكل ما تعنيه من حرية الرأي ومشاركة الشعب في السلطات وضمان العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات .

الديمقراطية التي تضع الجميع تحت القانون فلا فرق بين الرئيس والمرؤوس أو بين المسؤول والمعية فالكل تحت طائلة القضاء وفقا للقانون... هكذا هي الديمقراطية كما سمعنا عنها و رأينا نماذج منها وكما صفقنا ورقصنا لها على الأنغام الأمريكية وموسيقى العم سام.. كتبت الأسطر الأولى لمقالي دون أن أتجاوز إشكالات الواقع الحالي تحت عنوان ديمقراطية الشعب المخبول والسلطان دعبول .. مقالي مستمد من الواقع الذي نعيشه تحت وطأة تكاثر الزعامات وتفشي ظاهرة القيادات واعتياد السرقات وتعملق القرقوزات وتعدد الولاءات واستباحة المحظور وسطوة أتباع المقبور وتمادي جماعات الشيطان وسطوة اللسان وغير كل هذا وذاك عالم السلطان دعبول بكل ما جلب علينا من شعب مخبول ووطن معلول وحظر المعقول والصمت اللامعقول .. كتبت الأسطر الأولى لمقالي بكل هذه الحيثيات والبلاءات والملاحظات وعرضته على أحبة لي ممّن أخصّهم في الرأي والمشورة لقراءته قبل النشر فيكون لرأيهم قول الفصل في النشر أو عدم النشر ... تناولت فيما تناولت تزوير الشهادات بالجملة لا بالمفرد حتى صار سعر شهادة الدكتوراه كل عشرة بربع ! عقارات وقصور العهد البائد حيثما كانت في بغداد وغير بغداد توزعت بالمجان على رؤساء الكتل والأحزاب وأرباب السفارات ! سفارات أمريكا وبريطانيا تمتد لآلاف الدوانم داخل المنطقة الخضراء في احتلال مباشر وتسقيط لمفهوم الدولة ومعنى السيادة . ولا سيادة للدولة في إقليم البارزاني أو الشمال بسطوة السلطان . مئات المليارات تُسرق في أرصدة الوسطاء بن الوزارات والشركات تحت أهزوجة الإعمار والخدمات والجسور والمسقفات .. مجرمون أمسوا أحرارا وقاتلون أمسوا أحرارا بل ومرشحون في الانتخابات الأسطورية بفضل قانون العفو الهجين ولا شيء من المقبول في العقل والمعقول . ديمقراطية دعتنا لنكون أصدقاء العملاء والمطبعين ومأسورين لأنصار الكيان في واشنطن ولندن . الخور في البحر يُباع ومطارات تتبع في حلها وترحالها وإيراداتها للأحزاب و ديمقراطية لا تشبه الديمقراطية التي سمعنا وقرأنا عنها . أنهيت مقالي بطعم المر ومرارة الحنظل ولم أنشره استجابة لنصيحة الأحبة حيث كان الرأي بحكم اليقين .. إن المقال لا يصلح للنشر تلافيا للبلاء ودفعا لمتاهات القضاء وكفى الله المؤمنين شر المقال وحسبنا الله ونعم الوكيل ..

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 62.26 دولارا
الخام الأمريكي 58.16 دولارا

الدولار
البيع 142،500 دينار
الشراء 140،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3200 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 5000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 23 تشرين الاول 2025
العدد 3707 السنة السادسة عشرة

وسط شح الكتب المدرسية

وزارة التربية

نزيف مالي «مزمن» وتراجع في جودة التعليم

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

باتت وزارة التربية في العراق، تحت مجهر النقد الحاد، ليس فقط بسبب النقص المستمر في الكتب الذي يعرقل العملية التعليمية، بل أيضاً باعتبارها إحدى الوزارات التي تمارس فيها المحاصصة الحزبية والطائفية وهدر المال العام بشكل صارخ، ففي كل عام، يكتشف الطلاب نقصاً في كتبهم المدرسية أو الطباعة بطريقة رديئة، في حين تتوزع المناقصات وترسو العقود خلف الكواليس السياسية، بعيدًا عن الشفافية والمحاسبة.

وبحسب تحقيقات ميدانية، تم ضبط مخازن بوقت سابق فيها ما يقرب من ١٠٠،٠٠٠ نسخة من الكتب المدرسية تسربت إلى السوق السوداء بعد خروجها من مخازن الوزارة، ما يكشف عن شبكة تهريب داخلي وإهمال مؤسساتي متعمد، وفي وقت تعزو فيه الوزارة هذه الأزمة إلى نقص الاعتمادات المالية، إلا ان الحقيقة تقول، إن المال العام يصرف في ظروف غامضة، وترسو عقود بملايين الدولارات الى شركات تفتقر إلى الكفاءة، ما يعيد إنتاج ثقافة الفشل والهدر.

بينما يرى مراقبون، ان المحاصصة الحزبية، تلعب الدور الأكبر في إدارة وزارة في ظاهرها خدمة تعليم المواطن، لكنها في الواقع ملحق انتخابي تستخدم فيه التعيينات والتوزيع والمشاريع لتقوية الولاءات، وليس لتحسين الجودة، مبينين انه عندما تفضل الولاءات الحزبية على كفاءة المعلم، يتحول التعليم إلى ساحة احتكار حزبي بعيدة عن مصلحة الطالب.

كما ان وزارة التربية تبدو اليوم وكأنها خزانة لحسابات الأحزاب أكثر من أن تكون مؤسسة لتعليم أبناء البلد، وأن المال العام يستنزف في مخططات حزبية، بينما الطالب يستقبل كل عام بانتظار كتاب لم يطبع أو يوزع.

وأوضح مختصون في الشؤون التربوية، ان «تأخر التوزيع السنوي للكتب أو حصول بعض المدارس على نسخ قديمة، هو دليل صارخ على ان الوزارة صارت تحت رحمة المحاصصة الحزبية، التي تنظم التعيينات وتوزع الموارد، لا بحسب الحاجة أو الكفاءة، بل بحسب الولاء».

وأشاروا إلى ان «غياب المساءلة والشفافية شجع على ثقافة الغش المؤسساتي داخل الوزارة، فالتوظيف والتوزيع والإمداد تتحرك خلف ستار الولاءات، بدلا من أن تكون خدمة للمؤسسة التربوية، مؤكدين، ان هذا الواقع يعكس صورة بان الكتب المدرسية التي لا تصل أو تصل متأخرة، هي نتيجة طبيعية لهدر المال العام، وإن هذه الوزارة ليست للمصلحة العامة، بل لدوائر الداخل الحزبي.

وفي السياق نفسه، اتهم المهتم بالشأن السياسي والاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي»، جهات حزبية تسيطر على وزارة التربية، بتحولها إلى منفذ مالي خاص بها وبأحزابها، لا إلى وزارة تُعنى بالتعليم وتنشئة الأجيال، مؤكداً، أن «الوزارة أصبحت منذ سنوات مجرد غطاء لتغذية شبكات الفساد والولاءات، من خلال العقود والتعيينات والمناهج وعمليات الطباعة والتوزيع».

وأضاف، أن «الميزانيات الضخمة التي تخصص سنوياً للتربية، خاصة في ملف طباعة الكتب وتجهيز المدارس، لا تعود على الطالب بأية فائدة حقيقية، بل تستخدم كغنائم تتقاسمها الكتل السياسية داخل الوزارة، في صفقات تشوبها الشبهات وتفتقر لأبسط معايير النزاهة والشفافية».

وأشار إلى أن «الطباعة تحال إلى مطابع وشركات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بأحزاب متنفذة، والمبالغ تهدر في مراحل النقل والتوزيع عبر وسطاء غير مؤهلين، فقط لأنهم محسوبون على هذه الجهة أو تلك».

ولفت الى أن «ما يحدث في وزارة التربية، لا يمكن وصفه إلا بأنه استباحة للمال العام باسم التعليم، إذ تحولت المدارس والكتب إلى أدوات مساومة، والمناصب إلى جوائز ولاء».

ودعا الشريفي الى «إبعاد هذه الوزارة المهمة عن شبح المحاصصة المقيتة والصفقات المشبوهة وإعادتها إلى خدمتها الحقيقية، وهي تعليم الأجيال وإعدادهم للمستقبل، لا لتثبيت مواقع زعيم أو حزب».

نائب: شركات الاتصالات تواصل استنزاف الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب زهير الفتلاوي، أمس الأربعاء، أن شركات الهاتف النقال العاملة في العراق ما زالت تواصل نشاطها بالرغم من تراكم ديون كبيرة لصالح الحكومة لم تُسدد منذ سنوات، مشيراً إلى أن هذه الشركات مدينة بمئات ملايين الدولارات.وقال الفتلاوي، إن» قطاع الاتصالات في معظم دول العالم يُعد أحد أهم الموارد الداعمة للموازنات التشغيلية، من خلال إيراداته التي تساهم بتغطية نفقات الدولة الأساسية مثل الرواتب والخدمات، بينما يختلف الوضع في العراق بشكل كبير».واوضح أن» هناك ثلاث شركات رئيسية تنشط في البلاد، وكلها لم تلتزم بتسديد ما بذمتها من مستحقات مالية، على الرغم من التحذيرات المتكررة من الجهات الرسمية»، مضيفاً أن إحدى هذه الشركات لا تزال تمارس أعمالها بشكل طبيعي في مناطق شمال البلاد، دون أية إجراءات رادعة.»وأشار إلى أن «استمرار هذه الشركات بالعمل دون تسديد ديونها يطرح تساؤلات كثيرة حول غياب الإجراءات الحكومية الحاسمة تجاه هذا الملف، داعياً إلى مراجعة شاملة لقطاع الاتصالات، واسترداد الأموال المتراكمة باعتبارها أموالاً عامة يجب أن تعود إلى خزينة الدولة وتُسهم بدعم الاقتصاد الوطني».

شركة التأمين العراقية تتصدر قائمة المؤشرات المالية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت شركة التأمين العراقية العامة، أمس الأربعاء، أنها تصدرت قائمة شركات التأمين العاملة في البلاد، وفقاً لتقرير ديوان التأمين بشأن المؤشرات المالية للأقساط المُكتتبة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥.الشركة وفي بيان لها أفادت بأن «هذا الإنجاز جاء نتيجة السياسات الإدارية والفنية المدروسة التي تعتمدها، إلى جانب جهود كوادرها في مختلف الفروع والأقسام، ما عزز مكانتها الريادية في سوق التأمين العراقي».وأضافت أن» الشركة تواصل العمل على تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى تطوير قطاع التأمين في العراق وتعزيز ثقة المواطنين والمؤسسات بوثائق التأمين، بما يتماشى مع توجهات وزارة المالية لدعم الاقتصاد الوطني».وأشار البيان إلى» أن ديوان التأمين نشر رسماً بيانياً يظهر تحسناً بنسبة ٤٢٪ في المؤشر الاقتصادي لسوق التأمين العراقية خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مدفوعاً بانتعاش النشاط التجاري وتحسن بيئة الاستثمار».

صندوق النقد يتوقع نمو الاقتصاد العراقي خلال العامين المقبلين

المراقب العراقي/ بغداد

كشف صندوق النقد الدولي، أمس الأربعاء، عن مراجعة إيجابية لتوقعاته بشأن الاقتصاد العراقي، مشيراً إلى تحسن ملحوظ في نسب النمو وتراجع في معدلات التضخم خلال العامين المقبلين.

وذكر الصندوق في تقريره الأخير حول آفاق الاقتصاد العالمي، أن» الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للعراق من المتوقع أن يسجل نمواً بنسبة ٠،٥٪ خلال عام ٢٠٢٥، بعدما كانت التقديرات السابقة في نيسان تشير إلى انكماش بنسبة ٠،٢٪.

أما في عام ٢٠٢٦، فمن المتوقع أن يتسارع النمو ليصل إلى ٣،٦٪، مقارنة بتقديرات سابقة بلغت ١،٤٪».

وعلى صعيد التضخم، خفض صندوق النقد توقعاته للعام ٢٠٢٥ من ٢،٥٪ إلى ١،٥٪، ولعام ٢٠٢٦ من ٢،٧٪ إلى ٢،٥٪، وهو ما يشير إلى تحسن نسبي في استقرار الأسعار.

وأكد التقرير أن «هذه التعديلات تعكس تفاؤلاً متزايداً بخصوص تعافي الاقتصاد العراقي وتحقيق استقرار أفضل خلال الفترة المقبلة».

البنك المركزي يعلن تراجع الودائع المصرفية ونمو الائتمان

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن البنك المركزي العراقي أمس الأربعاء تسجيل تراجع طفيف في نمو حجم الودائع المصرفية خلال شهر تموز الماضي، مقابل ارتفاع في حجم الائتمان الممنوح من المصارف العاملة في البلاد.

ووفق إحصائية صادرة عن البنك، بلغ إجمالي الودائع ١١٦،٢٦٥ تريليون دينار في تموز، بانخفاض نسبته ١٪ مقارنة بشهر حزيران الذي سجل فيه ١١٧،٤٣٩ تريليون دينار.

وتوزعت الودائع على النحو الآتي: ٣٦،٢٢ تريليون دينار تعود إلى الحكومة المركزية، ٢٥،٤٤٢ تريليون دينار تعود للمؤسسات العامة، و٥٤،٥٩٥ تريليون دينار ودائع للقطاع الخاص.

في المقابل، سجل حجم الائتمان نمواً بنسبة ٢٪ خلال تموز، ليبلغ ٧٣،٠٢٧ تريليون دينار، مقارنة بـ٧١،٤٨٣ تريليون دينار في حزيران.

وبحسب بيانات البنك، فقد توزع الائتمان الممنوح بين الحكومة المركزية بقيمة ٢٥،٧٧٠ تريليون دينار، والمؤسسات العامة بـ٢،٤٣٠ تريليون دينار، في حين بلغ حجم الائتمان الموجه للقطاع الخاص ٤٤،٨٢٧ تريليون دينار.

وتشير هذه الأرقام إلى استمرار نشاط الإقراض في القطاع المصرفي، رغم التراجع الطفيف في حجم الودائع خلال الفترة ذاتها.

5 مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين العراق وإيطاليا

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة التجارة العراقية، أمس الأربعاء، أن حجم التبادل التجاري بين العراق وإيطاليا بلغ نحو ٥ مليارات دولار خلال الأشهر الماضية من عام ٢٠٢٥، مشيرة إلى أن هذا الرقم لا يزال دون مستوى الطموح رغم العلاقات الممتدة بين البلدين.

وقال وكيل الوزارة ستار الجابري، إن « هذا يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في البلدين، وفتح آفاق جديدة للاستثمار والشراكة الاقتصادية».

وأوضح الجابري أن «معاهدة الشراكة والتعاون الموقعة في روما دخلت حيز التنفيذ منذ عام ٢٠٠٩، لكن اللجنة المشتركة لم تُعقد منذ عام ٢٠١٩، ويجري العمل حالياً على إعادة تفعيلها».

وأشار إلى أن «الميزان التجاري بين البلدين يضم ٣ مليارات دولار لصالح العراق، ومليارى دولار لصالح إيطاليا، لافتاً إلى وجود فرص واسعة لتوسيع التعاون، خاصة في ظل استقرار الأوضاع الاقتصادية والأمنية داخل العراق».

العراقيون بين أبرز مالكي العقارات في تركيا خلال 2025

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن هيأة الإحصاء التركية ، أمس الأربعاء ، أن المواطنين العراقيين واصلوا حضورهم القوي في سوق العقارات التركية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، بشرائهم ٩٢٩ منزلاً، ليحلوا في المرتبة الخامسة بين الجنسيات الأجنبية الأكثر شراءً للعقارات في البلاد.

وبحسب تقرير الهيأة توزعت أعداد المنازل المشتراة من قبل العراقيين على مدار الأشهر كالتالي: ١٠٣ في كانون الثاني، ٩٩ في شباط، ٧٢ في آذار، ٧٠ في نيسان، ١٠٤ في أيار، ٩٧ في حزيران، ثم ارتفعت إلى ١٢٠ في تموز، ١١٨ في آب، وبلغت الذروة بـ١٤٦ منزلاً في أيلول.

وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع بنسبة ٣،٨٪ في عدد المنازل المشتراة من قبل العراقيين مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، التي بلغت فيها المشتريات ٨٩٣ منزلاً. في المقابل، تُظهر الأرقام تراجعاً كبيراً بنسبة ٤١٪ عن عام ٢٠٢٣، الذي شهد شراء ١٥٩٩ منزلاً.

أمَّا قائمة الجنسيات الأكثر شراءً للعقارات في تركيا خلال المدة ذاتها، فقد تصدّرها الروس بـ٢٥٢٠ منزلاً، تلاهم الإيرانيون بـ١٣٢٧ منزلاً، ثم الأوكرانيون بـ١٠١٨، فالألمان والعراقيون بـ٩٢٩ منزلاً لكل منهم.

يُذكر أن العراقيين تصدّروا قائمة شراء العقارات في تركيا لعدة سنوات منذ ٢٠١٥، قبل أن يتراجع ترتيبهم تدريجياً مع دخول جنسيات أخرى بقوة إلى السوق التركية، وعلى رأسهم الروس والإيرانيون.

بقائي: إيران نفذت كل متطلباتها ضمن الاتفاق النووي

المراقب العراقي/ متابعة
أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي التزام إيران الكامل بجميع تعهداتها في الاتفاق النووي.وأوضح بقائي أن دبلوماسية المقاومة تقوم على «الحضور الواعي والمسؤول لمنع أي تهديد للأمن القومي»، مؤكدا أن إيران ليست طرفاً مغامراً ولا تسعى للتصعيد، مضيفا أن وجود إيران في سوريا والعراق حال دون اندلاع المواجهة داخل حدودها.
وأضاف أن المقاومة ليست مجرد عنصر عسكري، بل هي مزيج من الثقافة والإعلام والاقتصاد والسياسة والأمن، وقد ساعد نهج المقاومة خلال العقود الأربعة الماضية إيران على رفع كلفة أي عدوان وتحقيق ردع فعّال.وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى أن العمق الاستراتيجي لإيران يعني أن أمنها لم يعد محصوراً داخل حدودها الوطنية، مبيناً أن وجود نقاط ارتكاز في بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء يوسع نطاق الأمن الإيراني، ويهدف إلى منع العدو من الوصول إلى عتبة بيوتها.وذكر بقائي أن تضحيات الشهيد الحاج قاسم سليماني وقوات المقاومة كانت عاملاً رئيسياً في حماية إيران من خطر الإرهاب، مؤكداً أن الذين يعارضون هذا النهج اليوم يدركون أن الإرهاب كان سيصل إلى المدن الإيرانية لولا هذه التضحيات.وردّاً على من يربط المقاومة بالعقوبات، قال بقائي «كلما تراجعنا، زاد الضغط»، مشيراً إلى أن إيران نفذت التزاماتها في الاتفاق النووي لكن أمريكا انسحبت وفرضت عقوبات أشد، ما يدل على أن المشكلة ليست في مبدأ المقاومة بل في أطماع العدو».
وأضاف «أن المقاومة مُكلفة، لكن ثمن الاستسلام هو الفناء، وهذه ليست شعارات بل خلاصة تجربة استمرت أربعة عقود».

واشنطن تواصل خططها الاستعمارية في الشرق الأوسط بمعونة الدول الغربية

المراقب العراقي/ متابعة
لم تكتف الولايات المتحدة الأمريكية والمحور الغربي بالخراب الذي خلّفاهُ في منطقة الشرق الأوسط، بدءا من حرب قطاع غزة ومرورا بلبنان ثم اليمن وسوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وباتت المنطقة اليوم تعاني صراعاتٍ ونزاعات نتيجة وجود خطط ومشاريع صهيوأمريكية تعمل على تفكيك الشرق الأوسط وإعادة رسمه من جديد.وبدأت الولايات المتحدة وبريطانيا، أمس الأربعاء، بتنفيذ جسر جوي عسكري جديد لدعم الاحتلالً الصهيوني، في خطوة تعكس تصاعد التحركات الغربية في المنطقة.وأظهرت مواقع التتبع الجوي وصول عدة طائرات شحن عسكرية أمريكية إلى مطار «بن غوريون» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تحمل على متنها قنابل ثقيلة ومعدات عسكرية.
وأشارت البيانات إلى أن ما لا يقل عن ثلاث طائرات شحن أمريكية هبطت خلال الساعات الماضية، تزامنًا مع وصول طائرات للتزود بالوقود جوًا، في إطار تعزيز الإمدادات العسكرية الصهيونية.وفي السياق نفسه، كشفت مصادر بريطانية عن تحركات جوية مماثلة، حيث بدأت طائرات شحن عسكرية بريطانية بالوصول إلى قاعدة «العديد» الجوية في قطر، تمهيدًا لرحلات متجهة نحو الكيان الصهيوني.
وأعلنت لندن أن هذه القوات تأتي ضمن ما أسمته «قوات مراقبة وقف العدوان على غزة»، بينما تشير التحركات إلى دور ميداني أوسع ضمن التنسيق العسكري مع واشنطن.
وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه المنطقة تصعيدًا متسارعًا، خصوصًا في جبهة لبنان، حيث واصل طيران الاحتلال غاراته المكثفة حتى مشارف العاصمة بيروت، وسط تصريحات صهيونية عن نية التحرك المنفرد ضد حزب الله، بزعم أنه أعاد بناء ترسانته العسكرية شمال الليطاني.وفي المقابل، رد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، على التهديدات الأمريكية بالقول إن الحزب لن يخضع لأي ابتزاز، واصفًا الرئيس الأمريكي بـ«السيئ»، ومؤكدًا أن المقاومة جاهزة لكل الاحتمالات.
ويأتي هذا الجسر الجوي وسط تساؤلات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تسعيان إلى تهيئة مسرح لتصعيد عسكري أوسع، أو لممارسة ضغوط على الاحتلال الصهيوني للانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة ترامب بشأن غزة، بعد إخفاقه في تحقيق أهدافه العسكرية في القطاع.
يشار إلى أن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وغيرها من دول المحور الأوروبي كانت الداعم الأول للحرب الصهيونية وكانت ترسل بين فترة وأخرى شحنات أسلحة ضخمة تستخدم في الإبادة الصهيونية بقطاع غزة، والتي راح ضحيتها الآلاف من الشهداء والجرحى وتدمير المدينة بشكل شبه تام حتى إنها باتت غير صالحة للعيش، علما أن هذه الدول كانت تصرح في العلن وتعبر عن رفضها للعمليات الصهيونية لكنها كانت تدعمها في الخفاء.

جرائم مروعة ارتكبها الاحتلال خلال تواجده في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
ارتكب الاحتلال الصهيوني جرائم مروعة بحق المدنيين خلال فترة سيطرته الجزئية على قطاع غزة.
وكشف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن «بعض الجثامين ظهرت عليها آثار تعذيب واضحة والفحوص أظهرت انتهاكات بشعة في حقهم».
وأضاف أن «الفحوص أكدت أن عدداً من الشهداء تم إعدامهم شنقاً أو بإطلاق النار من قرب».
وجدد المكتب الإعلامي مطالبته «الهيآت الدولية بملاحقة مرتكبي المجازر بحق أبناء شعبنا الفلسطيني ومحاسبتهم».

دعوة أممية لإنقاذ غزة قبل حلول الشتاء

المراقب العراقي/ متابعة
دعت الأمم المتحدة إلى الإسراع بإدخال مواد الإيواء إلى غزة قبل حلول الشتاء.
وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في تصريح صحفي إن منظمات الإغاثة العاملة في غزة تواصل تكثيف جهودها في المناطق التي كان الوصول إليها صعبًا في السابق.
وأشار إلى أنه جرى توزيع ٣٠٠ خيمة و١٤,٧٠٠ بطانية على العائلات النازحة والمحتاجة في خان يونس.
وأوضح حق أن فرق الأمم المتحدة تمكنت من إدخال ١٠,٦٣٨ طنًا من الإمدادات الأساسية إلى القطاع منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مؤكدًا أن الكميات الحالية لا تلبّي الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية.
وحثّ المتحدث الأممي سلطات الاحتلال الإسرائيلي على السماح بدخول كميات أكبر من مواد الإغاثة والإيواء، ومنح المزيد من التصاريح للمنظمات الإنسانية لتتمكن من العمل بحرية، محذرًا من تفاقم معاناة المدنيين مع اقتراب فصل الشتاء.
وفي السياق ذاته، قال برنامج الأغذية العالمي، إن الإمدادات الداخلة إلى غزة لا تزال أقل بكثير من الهدف اليومي البالغ ٢٠٠٠ طن.

موسكو تعلق تعاونا نوويا مع واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة
أعلن مجلس الاتحاد الروسي أمس الاربعاء، الانسحاب من اتفاقية التخلص من البلوتونيوم وجميع البروتوكولات الملحقة بها والموقعة مع أمريكا.
وصادق المجلس على الانسحاب من جميع البروتوكولات الملحقة بالاتفاقية، وهي وثائق تنظم التمويل والمسؤولية المدنية عن الأضرار، وتحدد أيضا طريقة التخلص من البلوتونيوم المشمول بالاتفاقية في المفاعلات النووية.
وأشارت المواد المرفقة إلى أن الاتفاقية والبروتوكولات قد تم تعليقها بموجب مرسوم صادر عن الرئيس الروسي وقانون اتحادي منفصل بسبب العقوبات الأمريكية واعتماد القانون الأمريكي بشأن دعم أوكرانيا وتوسع حلف «الناتو» شرقا، وتعزيز الوجود العسكري الأمريكي في دول أوروبا الشرقية.
وكان تعليق العمل بالاتفاقية أيضا بسبب نية الولايات المتحدة تغيير إجراءات التخلص من البلوتونيوم دون موافقة روسيا.
ونص القانون الروسي على أن يبقى البلوتونيوم الروسي المشمول بالاتفاقية خارج نطاق البرامج النووية، وأن يعاد العمل بالاتفاقية نفسها بمجرد امتثال الولايات المتحدة لشروط روسيا، بما في ذلك رفع العقوبات وقانون دعم أوكرانيا، وتعويض روسيا عن الأضرار، وتقليص البنية التحتية العسكرية في دول «الناتو».
كما تؤكد المواد المرفقة أن الجانب الأمريكي لم يلتزم بأي شرط. بل اتخذت الولايات المتحدة خطوات جديدة معادية لروسيا «تغير جذريا من التوازن الاستراتيجي الذي كان قائما وقت إبرام الاتفاقية، وتشكل تهديدات إضافية للاستقرار الاستراتيجي». ولذلك يقترح إلغاء الاتفاقية والبروتوكولات الملحقة بها نهائيا.
وتم التوصل إلى الاتفاقية في عام ٢٠٠٠ وتم التصديق عليها في عام ٢٠١١. وتنص على أن يتخلص كل جانب من ٣٤ طنا من البلوتونيوم المستخدم في صناعة الأسلحة.

بين الإبادة البشرية والثقافية.. هل حقق كيان العدو أهدافه؟

من بين أطول وأخطر الصراعات التي تخوضها الأمة هو الصراع مع الكيان «الإسرائيلي»، وهو الصراع المستمر منذ أن تشكّلت الحركة الصهيونية سنة ١٨٨٠ ميلادية والتي اتخّذت بداية اسم «عشاق صهيون» لنكون بعدها أمام المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية سنة ١٨٩٧ ميلادية والذي تسرّبت عنه فيما بعد مخطّطات أقّل ما يقال فيها إنها جهنّمية.

بقلم: عمر معربوني

قبل الخوض في الموضوع لا بدّ من الإشارة إلى أن السيطرة بالطرق السلمية تمثّلت بالهجرة إلى فلسطين حيث بدأت موجات الهجرة الأولى بين عامي ١٨٨٢ و١٩٠٣ ميلادي أي بعد عامين من تأسيس زمرة «عشاق صهيون» والتي يُطلق عليها البعض مسمّى «أحباب صهيون».

الموجة الأولى كانت عبارة عن يهود غالبيتهم من المزارعين هاجروا من دول أوروبا الشرقية بتشجيع ودعم الأثرياء اليهود وبإشراف الحركة الصهيونية التي تفرّع عنها ما يُسمّى بـ«الوكالة اليهودية» التي تولّت تنظيم هجرة اليهود إلى فلسطين.

حتّى سنة ١٩٠٣ لم يكن عدد المهاجرين اليهود إلى فلسطين يتجاوز الـ٣٠ ألفًا بحسب بعض المصادر والـ٤٠ ألفًا بحسب مصادر أخرى.

موجات الهجرة الأوسع جاءت بين عامي ١٩١٩ و١٩٤٨ ميلادي، فقد تم دمج «وعد بلفور بصك الانتداب البريطاني على فلسطين» الذي نصت المادّة السادسة منه على أن الإدارة البريطانية سوف تلتزم بتسهيل الهجرة اليهودية بشروط مناسبة، وسوف تشجع بالتعاون مع الوكالة اليهودية استيطان اليهود في الأراضي بما في ذلك الأراضي الحكومية والأراضي الخالية وغير اللازمة للاستعمال العام.

وممّا سهّل الأمر القرارات الصادرة عن اجتماع كامبل بنرمان رئيس وزراء بريطانيا مع ممثلي دول أوروبية والقاضي بضرورة زرع جسم غريب في قلب العالم العربي.

هذا العرض السريع الهدف منه استعادة بعض ممّا مرّ في تأريخ الصراع مع الكيان «الإسرائيلي»، وخصوصًا بداياته المرتبطة بعنصر الهجرة إلى فلسطين كأحد العناصر التي باتت تعمل لغير مصلحة الكيان وهو ما سنستعرضه في خاتمة النص.

على المستوى المرتبط بالمواجهة المستمرة وهو ما أشرتُ إليه في بداية النص عندما قلت من أخطر الصراعات التي تخوضها الأمة ولم أقل خاضتها لأننا لا زلنا في المواجهة التي تخلّلها مجموعة من المعارك خسرنا بعضها وربحنا بعضها وهو ما حسم البعض أمرهم به بأن ما حصل منذ «طوفان الأقصى» هو هزيمة نهائية لمحور المقاومة ويبنون عليه، والبعض هنا ليس العدوّ فقط بل الكثير ممّن يكنّون العداء لكل من يقاوم لدرجة أنّ بعضهم شعر بالاكتئاب لأن حماس لا تزال موجودة وأن حزب الله لا يزال موجودًا.

وللدخول في عنوان النص لا بدّ من القول إنّ مفاهيم الحرب وأدواتها تتغيّر بين حقبة وأخرى، ففي موازاة الاستخدام المُفرط للأسلحة المعتمدة على التكنولوجيا وهي بمجملها أسلحة فتّاكة أُستخدمت بما أدّى إلى حصول إبادة جماعية (Genocide)، برز أحد أخطر أدوات الحرب الحديثة وهو الإعلام الذي يُمَوَّل من كلّ منظومة الغرب الجماعي والذي يعتمد المسّ بالوعي ويهدف إلى تحقيق الإبادة الثقافية (Cultural Genocide) وهي كهدف نهائي تعتمد على خوض الحرب الإدراكية (Cognitive Warfare) لإيصال بيئة العدّو إلى مرحلة الانهيار الإدراكي (Cognitive Dicline).

تبدو أهداف الحرب الإدراكية مفهومة للنُخب ويمكن تجاوزها من قبلهم ولكن المشكلة الرئيسية أنّ المُستهدف بهذه الحرب هم العامّة الذين يتأثّرون بالخبر، وهو ما تعمل عليه أدوات العدوّ لجهة مراكمة الضغوط عبر استخدام متوازٍ للقوّة العسكرية والحرب النفسية ومحاولة إقناعَ العامّة بأن المعركة انتهت ولا طائل من الرهان على مكامن القوّة التي لم يعد لها أي تأثير ولا داعيَ لوجود أدوات قتالية أثبتت عدم قدرتها على تأمين الحماية وفقدت القدرة على الردع وما إلى ذلك من ضخٍ يومي يستهدف العقول ويرمي إلى كيّ الوعي عبر فصلنا عن الذاكرة المليئة بصفحات العز والشرف والكرامة.

وهنا يبرز السؤال الأساسي: هل حقّق العدّو أهدافه ويجب علينا الانتقال من مرحلة الانهيار الإدراكي إلى مرحلة الانهيار التام والكامل والتسليم بما حصل كنتيجة نهائية؟.

على الرغم من الضربات الموجعة في لبنان وغزّة لا تزال المقاومة في غزّة ولبنان موجودة ربطًا بما اتفق عليه الكثير من الخبراء منذ الحرب العالمية الأولى وحتّى اللحظة بأن الحرب تُحسب بنتائجها وليس بكلفتها بدليل أنّ العدّو لا يزال يعتبر المقاومتين خطرًا كبيرًا وهو ما يطرح أمرًا يتجاهله البعض عندما يقولون إن الحرب انتهت وهو قول خاطئ والأصّح أن ما يحصل منذ ما قبل سنة ١٩٤٨ هو سلسلة من المعارك من ضمن الحرب أو المواجهة المستمرة.

والسؤال المهم أيضًا هل تضرّر العدوّ أيضًا؟.

وهنا لا بدّ من إيراد عناوين سريعة يحتاج كلّ منها إلى مقاربة واسعة ومستقلة:

١ - فشل التفوق العسكري والتكنولوجيا في تحقيق الأهداف المُطلقة.

٢ - فقدان عامل التعاطف التأريخي مع العدوّ حول مسألة المظلومية والمحرقة وانعكاس المشهد حيث اضطرّ نتنياهو للقاء ٢٥٠ مؤثّر غربي ووضع موازنة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لتحسين صورة الكيان.

٣ -فقدان العدوّ للوظيفة التي أنشئ من أجلها وهي حماية مصالح الغرب في المنطقة وهو ما تغير كليًا حيث جاءت أمريكا والغرب منذ «طوفان الأقصى» لتحمي الكيان الذي بات عاجزًا عن حماية وجوده.

٤ -الأمن المفقود والذي سيبقى مهما تغيرت الساحات وأخطره ليس فقط الصواريخ والمسيرات بل طعنة السكين والدهس بالسيارة وإطلاق النار من مسدس وبندقية وهو ما سيظهر وبقوة مع بدء العدوّ عملية ضم الضفّة الغربية ومناطق سيتمدد إليها في سورية ولبنان.

أمّا وقد بدأتُ النص بالإشارة إلى موضع الهجرة إلى فلسطين فإن أخطر ما يواجهه الكيان هو الهجرة العكسية بسبب فقدان الثقة بالقيادة الصهيونية وبسبب الذعر والرعب المستمر وكلّ ذلك موجود كأرقام في تقارير «إسرائيلية» وعلى صفحات مركز الإحصاء «الإسرائيلي» ومعهد دراسات الأمن القومي «الإسرائيلي».

ختامًا: نستطيع كما يستطيع العدّو مواجهتنا بالحرب الإدراكية أن نواجهه عبر نشر ما هو مضاد ليس للتأثير على عقول الصهاينة بل لتثبيت الفكرة في عقول أهلنا كفكرة سامية ونبيلة ورثها آباؤنا من أجدادنا وورثناها منهم ونورثها لأولادنا وأحفادنا.

الانتخابات في قبرص التركية.. من المهزوم؟

بقلم: حسني محلي

في الوقت الذي يواجه الرئيس أردوغان معارضة عنيفة في الداخل التركي، وهو ما لم يتأثر به بسبب سيطرته على جميع مؤسسات ومرافق الدولة التركية، وبشكل خاص البرلمان والجيش والأمن والقضاء والمال، فوجئ الجميع بالانتصار الكبير الذي حققه مرشح الحزب الجمهوري التركي طوفان أر هورمان الذي أصبح الرئيس الجديد لجمهورية شمال قبرص التركية بعدما حصل على ٦١،٧ ٪ من أصوات الناخبين، وعددهم ٢١٨ ألفاً (توجه ١٤١ ألفاً إلى صناديق الاقتراع) مقابل ٣٥،٨ ٪ للرئيس الحالي أرسين تتار.

واعتبرت الأوساط السياسية هزيمة تيار بهذه النسبة بمنزلة الهزيمة غير المباشرة للرئيس أردوغان الذي استنفر جميع إمكانيات الدولة التركية، سراً كان أم علناً، لدعمه ومنع أر هورمان من الوصول إلى السلطة باعتبار أنه معارض للنهج التركي الرسمي فيما يتعلق بالسياسة القبرصية، كما أنه محسوب على اليسار المعارض لسياسات ومقولات الرئيس أردوغان، وهو أيضاً صديق مقرب من أوزكور آوزال؛ زعيم حزب الشعب الجمهوري في تركيا.

وأعلن أوزال مباركته لانتصار أر هورمان واعتبره «موقفاً واضحاً من الناخبين القبارصة الأتراك ضد تدخلات أنقرة في الجزيرة»، من دون أن يمنع ذلك الرئيس أردوغان من تهنئة أر هورمان معلناً «استمرار دعم أنقرة لجمهورية قبرص التركية باعتبارها قضية قومية لتركيا والأتراك».

وجاءت المفاجأة الأهم من زعيم حزب الحركة القومية دولت باخشالي، وهو حليف أردوغان، حيث رفض نتائج الانتخابات، وناشد برلمان جمهورية شمال قبرص التركية لعقد جلسة طارئة وعدم الاعتراف بالنتائج واتخاذ قرار الانضمام إلى تركيا فوراً.

ومن المتوقع أن يواجه الرئيس الجديد أر هورمان أزمة جديدة في علاقاته مع أنقرة على الرغم من مقولاته المرنة خلال الحملة الانتخابية ما دامت جمهورية قبرص التركية بحاجة مطلقة لتركيا التي تسيطر على كل شيء في الشطر الشمالي منذ التدخل العسكري التركي في الجزيرة في تموز ١٩٧٤.

يرى اليساريون الأتراك في الصيغة الفيدرالية بكيانين مستقلين الحل المعقول للمشكلة القبرصية في الوقت الذي تدعو أحزاب اليمين المدعومة من أنقرة إلى تقسيم الجزيرة عملياً، وهو الحال عليه منذ خمسين عاماً. وقد فشلت جميع المساعي الدولية والأمريكية والأوروبية في التوصل إلى أيّ حلّ معقول للمشكلة القبرصية بسبب التعنت في موقف أنقرة وأثينا مع استمرار الدعم الأوروبي للقبارصة اليونانيين الذين انضموا إلى الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٤ بصفتهم يمثلون جمهورية قبرص المعترف بها دولياً، فيما لا يعترف أحد حتى الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي في القوقاز وآسيا الوسطى بجمهورية شمال قبرص التركية التي تشكل العائق الأساسي أمام انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي مع استمرار الحصار المفروض على القبارصة الأتراك الذين صوتوا لمرشح اليسار طوفان أرهورمان كرد فعل على فشل سياسات أنقرة في حل مشكلاتهم ومشكلات تركيا التي تنعكس عليهم بشكل مباشر.

في الوقت الذي يبدو واضحاً أن الكيان الصهيوني استغل هذه الظروف السلبية في الشطر الشمالي من الجزيرة، حيث يتحدث الإعلام القبرصي التركي باستمرار عن نشاط سري وعلني للعشرات من الشركات الاسرائيلية أو الأمريكية اليهودية، والتي اشترت مساحات واسعة من الأراضي، وبنت فيها مجمعات سكنية في الوقت الذي تقوم شركة إسرائيلية بتشغيل مرفأ للقوارب السياحية شرق الشطر الشمالي وقبالة السواحل السورية.

ودون أن يهمل الكيان العبري في الوقت نفسه علاقاته الرسمية مع القبارصة اليونانيين بعدما وقع على العديد من اتفاقيات التعاون العسكري والاستخباري مع نيقوسيا التي يقوم جيشها بمناورات مشتركة مع «الجيش» الإسرائيلي في الأراضي والأجواء القبرصية وبالتنسيق والتعاون مع أثينا الحليف الثالث للكيان العبري الذي وقع مع نيقوسيا العديد من الاتفاقيات لتقاسم المياه الدولية بين الطرفين والغنية بالغاز والبترول.

ويبقى الرهان في نهاية المطاف على احتمالات الاتفاق التركي -اليوناني على صيغة ما تساهم بحل المشكلة القبرصية، وحلها لا ولن يكون ممكناً مع استمرار الخلافات بين البلدين فيما يتعلق بالعديد من القضايا، وأهمها تقاسم المياه والأجواء الإقليمية والدولية فوق بحر إيجة وفيه، وحتى لو تجاهل الطرفان الذكريات التأريخية بين اليونانيين والأتراك منذ أن جاء السلطان محمد الفاتح وأخذ القسطنطينية من البيزنطينيين عام ١٤٥٣ وسماها إسطنبول.

ولم يبقَ فيها، بل في جميع أنحاء تركيا الحالية، سوى ١٥٠٠ شخص فقط بعدما كانت الدولة البيزنطينية تسيطر على معظم هذه الأراضي التي استولت عليها الدولة العثمانية، وبعدها امتدّت غرباً لتسيطر على البلقان برمته، حتى كوسوفو والبوسنة وألبانيا وبلغاريا وأجزاء من المجر والنمسا وكل اليونان، وفيها أقلية تركية ترى فيهم أثينا امتداداً للحسابات القومية والدينية لتركيا تحت حكم العدالة والتنمية الذي يتغنى بأمجاد الدولة والإمبراطورية العثمانية التي قضت على الدولة البيزنطينية، فيما دمر مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٢٢-١٩٢٣ أحلام اليونانيين بشكل نهائي عندما طردهم من الأناضول الذي احتلوه بعد الحرب العالمية الأولى، وبدعم من فرنسا وإيطاليا وبريطانيا، وعلاقاتها الآن مع أنقرة تحت حكم الرئيس أردوغان تحددها المصالح، وليس المقولات والشعارات الحماسية، دينية كانت أم طائفية بل وحتى قومية!

بين التأطير والغرس الثقافي.. كيف يروج الإعلام اللبناني للتفاوض مع «إسرائيل»؟

بقلم: ليلى نقولا

تتزايد محاولات بعض السياسيين اللبنانيين ترويجَ فكرة «التفاوض مع إسرائيل» كخيار واقعي في وسائل الإعلام اللبنانية، باستخدام آليات إعلامية محترفة، وذلك عبر الجمع بين نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory) ونظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory) وذلك لصوغ تصورات الرأي العام وتهيئته لقبول ما كان يُعدّ سابقاً خطوطاً حُمْرًا لبنانية يتفق عليها معظم اللبنانيين.

١- نظرية التأطير الإعلامي

تركز نظرية التأطير الإعلامي على أن وسائل الإعلام لا تنقل الوقائع بشكل محايد، بل تقدمها من خلال «أطر تفسيرية» تختار الجوانب التي سيجري إبرازها وتهمش جوانب أخرى، وعلى هذا الأساس، فإن هذه الأطر تحدد كيفية فهم الجمهور للحدث وتؤثر في تفسيره له.

تعمد تلك الوسائل تكرارَ هذه الأطر بشكل يجعل التفسيرات الإعلامية تبدو بديهية وطبيعية، وتخلق تصورات ثابتة لدى المتلقين. لاحقاً، يمتد التأطير ليشمل اختيار اللغة والمصطلحات، وتسليط الضوء على بعض القضايا، وإهمال قضايا أخرى بما يحقق أهدافاً سياسية أو اجتماعية محددة.

على سبيل المثال، تُصوّر وسائل الإعلام التفاوض مع «إسرائيل» على أنه حلّ عملي وضروري في ظل الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها لبنان، بينما يُقدّم أي رفض للتنازل على أنه عائق أمام «الاستقرار» و«الإنقاذ الاقتصادي».

ويجري تأطير المفردات على هذا الأساس، فيتم استخدام «البُحبوحة الاقتصادية»، «الازدهار» كنواتج مع تغييب الكلفة السياسية والاقتصادية وإغفال إقامة المقارنات مع دول أخرى، فمثلاً يُشار إلى «الانفتاح الدولي» على سوريا بسبب قبولها مبدأ التطبيع مع «إسرائيل» فيما يُغفل القصف الإسرائيلي المستمر للأراضي السورية، ورفض التخلي عن الجولان وجبل الشيخ والأراضي التي احتلتها «إسرائيل» بعد سقوط النظام.

٢- نظرية الغرس الثقافي

تركّز نظرية الغرس الثقافي على التأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام في تشكيل تصورات الجمهور وقيمه، إذ يؤدي التعرض المستمر لرسائل إعلامية متشابهة إلى تبني الأفراد والمجموعات رؤية للواقع تتوافق مع الصورة المقدمة، حتى لو تعارضت مع تجاربهم الشخصية المباشرة.

ولذلك، فإن قوة الغرس الثقافي تكمن في تأثيره البطيء والمتراكم، الذي يغير الثقافة والسلوك الاجتماعي تدريجياً دون أن يشعر الأفراد بالتغيير الفوري.

وهكذا، تُكرّر وسائل الإعلام فكرة أن «التفاوض هو الحل» في مختلف البرامج والتحليلات، ما يجعلها أقرب إلى البديهية لدى الجمهور المتلقي. هذا التكرار يخلق ما يعرف بـ «تأثير الحقيقة الوهمية»، حيث يميل الناس إلى تصديق المعلومات التي يتعرضون لها باستمرار.

وفي مجال الغرس الثقافي، تُقدّم «إسرائيل» على أنها «شريك سلام» و«جارة طبيعية»، مع تجاهل الإبادة في غزة، والقصف المستمر وجرائم الحرب في لبنان واحتلال الأراضي اللبنانية، وانتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين إلخ... ويُركّز على التطور الاقتصادي والانفتاح الدولي، ما يخلق صورة إيجابية جزئية تُطمس المخاطر الحقيقية.

وتُبث تقارير عن التعاون الاقتصادي في دول عربية أخرى لترويج فكرة أن التطبيع «حتمي» و«ليس تنازلاً»، ويتم استهداف الشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي وبرامج الشباب، لتشكيل جيل يرى «إسرائيل» واقعاً يمكن التعامل معه بدلاً من كونها «عدواً وجودياً».

وعليه، يعمد التأطير الإعلامي تحديدَ زاوية العرض واللغة، وأي الجوانب يجب إبرازها وأيها يجب إخفاؤها، أما الغرس الثقافي فيعمل على تثبيت هذه الرسائل على المدى الطويل، ليصبح الجمهور متأثراً بشكل تدريجي بتلك العناصر المؤطرة.

يمكن اعتبار التأطير مرحلة فورية واستراتيجية لتقديم الفكرة، بينما الغرس الثقافي يمثل تأثيرًا بطيئًا ومستدامًا يغير الثقافة والسلوك الاجتماعي تدريجيًا. وهكذا، ومن خلال الجمع بين هاتين النظريتين، تسعى بعض وسائل الإعلام اللبنانية الى إعادة صوغ الخطوط الحُمْر الوطنية تدريجيًا، تمهيداً للانتخابات النيابية القادمة حيث سيكون موضوع «إسرائيل» والتفاوض والتطبيع ونزع السلاح أحد أبرز العناوين الانتخابية القادمة.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 23 تشرين الأول 2025 العدد 3707 السنة السادسة عشرة

كونتي مع نابولي بين التذبذب المحلي والتراجع الكبير في التشامبينزليغ

تعرّض فريق نابولي بقيادة مديره الفني أنطونيو كونتي، لصدمة تأريخية وخسارة كارثية ومذلة أمام أيندهوفن الهولندي بنتيجة ٦-٣، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا.

وهذه هي المرة الأولى التي يستقبل فيها الفريق الإيطالي، ٦ أهداف في تأريخ مشاركته ببطولة أوروبية.

كما أنها المرة الأولى التي يستقبل فيها فريق بدربة أنطونيو كونتي ٦ أهداف في مباراة واحدة.

وكانت آخر مرة استقبل فيها نابولي مثل هذا العدد المهين من الأهداف في أية بطولة، عندما تعرض للهزيمة أمام فريق سامبدوريا بنتيجة ٦-٣ في الدوري الإيطالي خلال شهر كانون الأول ١٩٩٧.

يشتهر المدرب أنطونيو كونتي بأنه من أولئك الذين يجيدون في المنافسة على ألقاب الدوريات المحلية التي تتطلب التحلي بالنفس الطويل، لجمع أكبر عدد من النقاط، على مدى مراحل البطولة المختلفة واستغلال عثرات المنافسين.

وبهذه الميزة، استطاع كونتي أن يعيد بوفنتوس للمسار الصحيح وبقوده للتتويج بلقب الدوري الإيطالي في ثلاثة مواسم متتالية، وكانت البداية في موسم ٢٠١١-٢٠١٢.

وفي موسمه الأول مع تشيلسي أيضا في ٢٠١٦-٢٠١٧، استطاع المدرب كونتي، أن يقود البلوز للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما أنهى سنوات من الجفاف في إنتر ميلان، ونجح في موسمه الثاني ٢٠٢٠-٢٠٢١ مع النيرازوري أن يتوج بلقب الدوري الإيطالي بعدما كان الفريق يعاني محليا وغائب عن المنافسة لـ١١ عاما.

وبعد توليه المهمة في نابولي، مطلع الموسم الماضي، قاد الفريق الجنوبي مباشرة لحصد لقب الدوري الإيطالي، وحينها أصبح هو أول مدرب يفوز بسكوديتو مع ٣ أندية مختلفة، بينما رفع رصيده الشخصي من ألقاب الدوري في إيطاليا إلى ٥.

عقدة مستمرة

ورغم إمكاناته التدريبية المحلية، يبقى مسار كونتي القاري دائما محل جدل، ويبدو بمثابة لغز كبير، وعقدة مستمرة في مسيرته، إذ لم يجد بعد أي حلول فعالة لإظهار أنه من قادة النخبة القادر على مجابهة أكبر أندية أوروبا.

خلال مسيرته التدريبية بدوري أبطال أوروبا، حقق المدرب الإيطالي ١٦ فوزا فقط في هذه البطولة، و١٤ تعادلا و١٥ هزيمة، بمعدل ١,٣٨ نقطة في المباراة الواحدة.

ولم يسبق أن تجاوز أي فريق يقوده كونتي الدور ربع النهائي في دوري أبطال أوروبا، إلا مرة واحدة في موسمه الأول في المسابقة، مع بوفنتوس في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣.

وحينها اجتاز بوفنتوس تحت قيادة كونتي دور المجموعات بـ٣ انتصارات وتعادل، كما تخطى دور الستة عشر بالفوز على سيلتك الإسكتلندي ذهابا وإيابا، حتى وصل إلى ربع النهائي، لكنه اصطدم بعقبة بايرن ميونخ، ليسقط في فخ الخسارة بنتيجة ٣-٠ ذهابا كما تكررت النتيجة نفسها إيابا فودع المسابقة.

فشل جديد

هذا الموسم مع نابولي، ورغم مرور ثلاث جولات فقط على بداية النسخة الجديدة لدوري الأبطال، إلا أن الباريتنوبي مع كونتي بات مهددا بفشل جديد، خاصة أنه عانى حتى الآن من خسارتين بعد الهزيمة الأولى ضد مانشستر سيتي بنتيجة ٣-٠ في الجولة الأولى والهزيمة التي تلقاها بسداسية، بينما فاز في مباراة واحدة على حساب سبورتنج لشبونة البرتغالي وجاءت بشق الأنفس بنتيجة ٣-٢.

ويحتل نابولي حاليا المركز ٢٢ في جدول ترتيب مرحلة الدوري بدوري الأبطال برصيد ٣ نقاط فقط.

ورغم أن مباريات الفريق المتبقية في دوري الأبطال تعد في المتناول، إلا أن أداء الفريق الذي يقدمه منذ بداية الموسم، يؤكد أن المباريات هذه لن تكون سهلة أبدا.

وسيكون على فريق كونتي خوض ٥ مباريات أخرى أمام أندية تراكتور فراتكوفرت الألماني، كاراباخ الأذربيجاني، بنفيكا البرتغالي، كوبنهاجن وتشيلسي.

العراق بين الأمل والتحدّي

سعد المشعل

الفرصة الأخيرة هي حصيلتنا في مشوارنا الآسيوي المؤهّل لنهائيّات كأس العالم ٢٠٢٦. مباراتان فقط سيخوضهما منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام نظيره الإماراتي، ذهابًا في الثالث عشر من تشرين الثاني على أرضه وإيابا يوم الثامن عشر منه بضيافة البصرة.

حسابات جديدة أرخاها الكادر التدريبي واللاعبين واتحاد الكرة في ملحق آخر، فإذا انتصرنا في تلك المباراتين ستتأهل إلى دوري مجموعات من ستة منتخبات، ينتظر منها إثنان الأعلى تصنيفا، وتلعب المنتخبات الأربعة مباراة واحدة يتأهل منها إثنان، يقابلان المنتخبين المنتظرين، والفائزان منهما سيتأهلان إلى نهائيّات كأس العالم في آخر بطاقتين لاكتمال العدد الرسمي البالغ ٤٨ منتخبًا، في التجربة الأولى بعد زيادة عدد المنتخبات لهذه النسخة العالميّة.

عاد إلى بغداد منتخبنا بعد تعادله في مباراته الأخيرة أمام السعودية، التي تأهلت مباشرة للتحدّي بقيّة المنتخبات التي حسمت أمرها مبكّرًا، والتحق جميع اللاعبين بأنديتهم وبدأوا المشاركة في الدوريّات المحليّة والعربيّة والآسيويّة والأوروبيّة لإعادة تأهيلهم والإندماج في تدريباتهم لحين موعد استدعائهم للالتحاق بمعسكر المنتخب الذي سيُحدّد لاحقًا.

ورغم قصر الفترة، إلا أنه يجب على مسؤولي اللعبة أن يتداركوا الوقت ويتابعوا خطوات المنتخب الإماراتي الذي هيّأ مسؤولوه معسكرًا تدريبيًا منظمًا، ومن خلاله سيؤكّل الدوري لفترّة اللاعبين للانضمام للمنتخب.

خطورة أمر منتخبنا الوطني في هذه المرحلة الحاسمة والجديدة مهمّة للغاية، إذ يجب أن تُهيّأ له كل مقوّمات النجاح للوصول إلى الهدف المرجو وتحقيق حلم الجماهير العراقية التي تطالبكم بإعداد منهاج عالي المستوى وتخطيط احترافي لوضع خارطة طريق واضحة لمنتخب العراق، الذي سيقابل المنتخب الإماراتي القوي بنجومية المحترفين الجُدد.

هل هناك لجنة فنيّة تُخصّص خلال هذا الأسبوع تضم مستشارين لمدرب منتخبنا الوطني غراهام أرنولد، الذي استفاد هو الآخر كثيرا من مباراة السعودية الأخيرة وعرف مستوى اللاعبين، ما يمكنه من إجراء تحديثات في بعض المراكز، وزج وجوه جديدة ومنحها الفرصة للتواجد في صفوف المنتخب العراقي الأوّل، لعلّها تكون المفتاح الجديد للتفوّق على المنتخب الإماراتي؟

وجود لمستشارين سيكون قوةً استراتيجيّة كبيرة له ولدعمه، لا لمنافسته على منصبه، بل لتقديم للمساعدة والمساندة والمشورة له.

لدينا مواهب عدّة وكثيرة من الشباب الواعدين، فلماذا لا يُعتمد عليهم ويُختارون منذ اليوم ويُزجّ بهم في معسكر تدريبي لمدة أسبوعين ليكونوا على أتم الاستعداد لخوض غمار المباراتين القوميّتين؟

كذلك وجود المنتخب الأولمبي الجاهز للمشاركة، بوجود لاعبين شباب متميّزين، يمكننا الإستفادة منهم وتعزيزهم بلاعبين من الصفّ الأوّل لتكون التشكيلة متجانسة، واختيار لاعبين في خطّي الهجوم والدفاع ليكونوا على أهبة الاستعداد للمواجهة المرتقبة.

نطالب اليوم أرنولد أن يكون قلبه قويًّا باختيار لاعبين من الشباب والمنتخب الأولمبي ليكونوا أساسيين في تشكيلته الرسميّة، وإعداد منهج جديد وخاص لتوظيفهم بما ينسجم مع أفكاره ليطبّقوها على أرض الملعب ويتميّزوا مع زملائهم اللاعبين الأساسيين.

نحتاج اليوم إلى وقفة كبيرة وجادة من الجميع، والكادر التدريبي مسؤول هذه المرّة عن اختياراته، والمقترحات أمامه كثيرة، ونتمنى أن يُحسم الأمر والاختيار هذه المرّة ليحقق أبطال الرافدين البطاقة الأخيرة والتواجد في المونديال العالمي.

الزوراء يخفق في عبور عقبة استقلال دوشنبه بدوري أبطال آسيا الثانية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تعرّض الزوراء الى هزيمته الثانية في بطولة دوري أبطال آسيا الثانية، وجاءت هذه المرة عن طريق فريق استقلال دوشنبه، فرض سيطرته على المباراة عبر اللعب على الأطراف تارة، والاختراق من العمق تارة أخرى، بالإضافة الى اللعب بين الخطوط التي أجادها الفريق بشكل كبير، واستطاع من خلالها، ارباك الدفاعات الزورائية في أكثر من مناسبة، مع خلل كبير من قبل الثوارس الذي تراجع الى مناطق الدفاع وعدم الالتزام بالواجبات الدفاعية وخاصة من قبل حسن عبد الكريم والبحريني مهدي الحميدان، ومع تواصل الضغط الطاجيكي، استطاع الزوراء انهاء الشوط الأول بنتيجة التعادل الإيجابي بعد ان حافظ بشكل كبير على مناطقه الخلفية.

الشوط الثاني

انطلق الشوط الثاني بذات الأفضلية للزوراء الذي حاول تسجيل هدف التقدم مرة أخرى، وبعد ان عدل من وضعه الكادر التدريبي بقيادة المصري النحاس، عبر عملية الضغط المتقدم والتي استطاع من خلالها منع الفريق الطاجيكي من عملية بناء اللعب، ولكنه افتقد الى اللمسة الأخيرة أمام المرمى، حيث أدى التسرع الى عدم تسجيل الهدف الثاني وسط تراجع بدني كبير للفريق الطاجيكي، محاولا الحفاظ على نتيجة معلنا عن هدف التعادل.

وبعد الهدف، استطاع فريق استقلال دوشنبه، فرض سيطرته على المباراة عبر اللعب على الأطراف تارة، والاختراق من العمق تارة أخرى، بالإضافة الى اللعب بين الخطوط التي أجادها الفريق بشكل كبير، واستطاع من خلالها، ارباك الدفاعات الزورائية في أكثر من مناسبة، مع خلل كبير من قبل الثوارس الذي تراجع الى مناطق الدفاع وعدم الالتزام بالواجبات الدفاعية وخاصة من قبل حسن عبد الكريم والبحريني مهدي الحميدان، ومع تواصل الضغط الطاجيكي، استطاع الزوراء انهاء الشوط الأول بنتيجة التعادل الإيجابي بعد ان حافظ بشكل كبير على مناطقه الخلفية.

الشوط الثاني

انطلق الشوط الثاني بذات الأفضلية للزوراء الذي حاول تسجيل هدف التقدم مرة أخرى، وبعد ان عدل من وضعه الكادر التدريبي بقيادة المصري النحاس، عبر عملية الضغط المتقدم والتي استطاع من خلالها منع الفريق الطاجيكي من عملية بناء اللعب، ولكنه افتقد الى اللمسة الأخيرة أمام المرمى، حيث أدى التسرع الى عدم تسجيل الهدف الثاني وسط تراجع بدني كبير للفريق الطاجيكي، محاولا الحفاظ على نتيجة التعادل التي كان يسعى لها منذ انطلاق المباراة.

ومع استمرار أفضلية الثوارس في هذا الشوط كان لابد على اللاعبين ترجمة هذه الأفضلية، إلا ان الفريق كان يفتقد الى الكثير من الانسجام والتعاون والابتعاد عن الفردية التي طغت على مستوى بعض اللاعبين، على عكس الفريق الطاجيكي الذي لجأ الى التكتل الدفاعي مع محاولات استغلال أخطاء الفريق في منطقة الوسط والتي جاء من خلالها الهدف الثاني لفريق استقلال دوشنبه عن طريق اللاعب كومولافي في الدقيقة الرابعة والثمانين من زمن المباراة وبعد خطأ مشترك بين جلال حسن والخط الدفاعي الذي كان يحاول تطبيق مصيدة التسلل.

وحاول الزوراء في الدقائق الأخيرة تسجيل هدف التعادل عبر أكثر من محاولة والتي كانت أخطرها تسديدة محمد قاسم والتي أبعدها الحارس الطاجيكي الى ضربة ركنية في الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة ومع اعلان الحكم الأردني أحمد العلي عن أربع دقائق بدل ضائع لم يستطع الزوراء إدراك التعادل، ليتعرّض الى خسارته الثانية في بطولة دوري أبطال آسيا ويتراجع الى المركز الثالث في المجموعة.

العراق يشارك بقرعة المنتخبات الأولمبية الخليجية الشهر المقبل

يشارك المنتخب الأولمبي في البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية والتي ستُجرى قرعتها في الرابع من الشهر المقبل في الدوحة على أن تنطلق البطولة في الرابع من كانون الأول المقبل في العاصمة القطرية ايضا..

وجاء في بيان اتحاد كأس الخليج الذي تابعته المراقب العراقي أن «القرعة ستقام يوم الإثنين الرابع من تشرين الثاني المقبل في مقر الاتحاد بالدوحة حيث ستُقام مراسم القرعة عبر تقنية الفيديو بمشاركة ممثلي المنتخبات الخليجية إلى جانب العراق واليمن».

وتستضيف الدوحة منافسات البطولة خلال الفترة من ٤ إلى ١٦ كانون الأول المقبل، بمشاركة المنتخبات الخليجية التي تستعد لخوض غمار هذه البطولة التي تُعد إحدى أهم بطولات الفئات السنية في المنطقة.

وأضاف أن «هذه البطولة تأتي ضمن سلسلة من المسابقات التي ينظمها اتحاد كأس الخليج إلى جانب بطولة كأس الخليج للمنتخبات الأولى وبطولتي الشباب والناشئين اللتين أقيمتا مؤخرا في السعودية وقطر، إضافة إلى دوري أبطال الخليج للأندية الذي يُقام بنظام الذهاب والإياب بمشاركة ثمانية أندية قسمت الى مجموعتين يتأهل عن كل منهما فريقان إلى الدور نصف النهائي».

الانضباط ترفض استئناف برشلونة وتؤكد غياب فليك عن الكلاسيكو

تلقى برشلونة، ضربة قوية قبل مواجهة ريال مدريد، إذ أكدت لجنة الانضباط في الاتحاد الإسباني لكرة القدم رسميا، إيقاف المدرب الألماني هانز فليك مباراة واحدة، مما يعني غيابه عن الجلوس على مقاعد البدلاء في الرنايو خلال الكلاسيكو المقرر الأحد المقبل.

ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، رفضت لجنة الانضباط، الطعن الذي قدمه برشلونة ضد قرار طرد فليك أمام جيرونا، معتبرة أن الدانى الكتالوني «لم يقدم أي عنصر إثبات يمكن أن يُفنّد ما ورد في تقرير الحكم». وبذلك تم تثبيت العقوبة المفروضة على المدرب الألماني.

وجاء في نص القرار الرسمي للجنة: «يُرفض طلب إلغاء البطاقة الصفراء الثانية موضوع هذا الطعن، ويُقرر الإبقاء على العواقب الانضباطية الناتجة عن طرد السيد هانز ديتر فليك، وتُفرض عليه عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة وفقا للمادة ١٢٠ من اللائحة التأديبية للاتحاد الإسباني لكرة القدم، إلى جانب الغرامات المرافقة وفق المادة ٥٣».

وكان فليك قد تعرض للطرد في مباراة برشلونة أمام جيرونا يوم السبت الماضي، بعدما أشهر الحكم خيسوس خيل ماتاثو البطاقة الصفراء في وجهه أولا بسبب الاعتراض، ثم أتبعها بالبطاقة الحمراء عقب احتجاج جديد على قرار احتساب رمية تماس لصالح جيرونا بعد تدخل بين ستوانى وكريستنسن.

ويُعد هذا الطرد هو الثاني لفليك منذ توليه تدريب برشلونة، إلا أن الواقعة لم تتوقف عند ذلك، إذ التقطت الكاميرات المدرب الألماني وهو يقوم بحركتين غير لائقتين بيديه في لقطة مثيرة للجدل، خلال احتفاله بطريقة غير معتادة بهدف رونالد أراوخو الثاني، بينما كان يقف بجانب رافينيا في منطقة غير مصرح له بالتواجد فيها.

بعد سبع مباريات.. جيوكيريس يعود لتسجيل الأهداف مع آرسنال

أبدى الإسباني ميكل أرتيتا مدرب آرسنال الإنجليزي، سعادته بتمكن مهاجمه الجديد السويدي فيكتور جيوكيريس من إنهاء الصيام عن التهديف دام ٧ مباريات، وذلك بتسجيله ثنائية في الفوز الكبير على أتلتيكو مدريد الإسباني ٤-٠ في الجولة الثالثة من دور المجموعة الموحدة لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسجل آرسنال، جميع أهداف انتصاره الثالث خلال ١٢ دقيقة، وتحديدا بين الدقيقتين ٥٧ و٧٠، وذلك عبر الرازيلين جابرييل ماجالهايس وجابرييل مارتينيلي وجيوكيريس الذي اكتفى قبل المباراة بتسجيل ثلاثة أهداف لفريقه الجديد في ١١ مباراة، قبل أن يفك النحس بثنائية في مرمى نادي العاصمة الإسبانية على «إستاد الإمارات» في لندن.

وقال أرتيتا: «أمل أن تكون الآن بداية سلسلة جميلة بالنسبة للاعب سبورتينج لشبونة البرتغالي السابق»، مضيفا: «لهذا السبب جئنا به إلى هنا، متطلباته من نفسه مرتفعة جدا حقا، لكننا نقيم الكثير من الأمور التي يفعلها من أجل الفريق».

وتابع الإسباني: «أنا سعيد من أجله (جيوكيريس)، لأنه يستحق ذلك تماما، كانت الابتسامة على وجهه عريضة اليوم»، متطرقا إلى المباراة في حديث لشبكة «أمازون برايم» بالقول: «كانت مباراة صعبة، بعد الهدف (الأول)، فتحوا (أتلتيكو) الملعب قليلا وأصبح من الأسهل علينا إيجاد المساحات، نحن سعداء جدا بالنتيجة».

جوارديولا يشيد بمستوى ريكي لويس ويؤكد صعوبة ملعب فياريال

أعرب المدير الفني لمانشستر سيتي بيب جوارديولا عن سعادته بالأداء الذي قدمه فريقه خلال الفوز المستحق على مضيفه فياريال الإسباني بنتيجة ٢-٠ ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وأشار جوارديولا إلى أن الفوز في ملعب صعب كهذا يشكل «خطوة مهمة» في مسيرة الفريق نحو الأدوار الإقصائية، بينما أشاد الشاب ريكو لويس بدوره الجديد في خط الوسط، مؤكدا، أن الثقة عادت للفريق بعد فترة من التذبذب والأوروبي خارج الديار.

ولم يخف جوارديولا، انبهاره الشديد بلاعبه الشاب ريكو لويس، الذي شارك أساسيا في وسط الملعب، وقدم أداءً لافتا، وقال: «أنا متأكد أن ٩٠٪ من الناس عندما يرون ريكو لويس في هذا المركز، يعرفون ما الذي سيفعله، أنا أحب هذا النوع من اللاعبين، أحب ريكو كثيرا، هجوميا ودفاعيا. يعرف تماما متى يتحرك ومتى يمرر، أنا سعيد جدا بمستواه اليوم».

كما أبدى سعادته بكون الفريق لم يعتمد على إيرلينج هالاند فقط في التسجيل، مضيفا: «من الجيد أن هالاند ليس الوحيد الذي سجل، فقد صنعنا فرصا كثيرة لآخرين، أعجبني تأثير رايان شرقي وتيجاني رايندرز أيضا عندما شاركا، كنا نستحق الفوز في مواناكو بنفس الطريقة، لكن لم نترجم الفرص إلى أهداف هناك، اليوم فعلنا ذلك».

عباس عطية ينتقد سوء التنظيم في الأندية المحلية

انتقد المدرب عباس عطية سوء التنظيم وغياب الاستراتيجية في الأندية المحلية على الرغم من وجود العديد من المواهب سواء على مستوى اللاعبين أو المدربين في الدوري العراقي.

وقال عطية إن «الأندية العراقية لا تعاني نقص المواهب بل سوء التنظيم وضعف الدعم وغياب الاستراتيجية والعراق يمتلك طاقات فنية كبيرة، لكن يفتقر إلى منظومة احترافية»، مبينًا أن «الفجوة الاحترافية بيننا وبين الأندية العربية والآسيوية ليست في المهارة فقط بل في الإدارة والتخطيط».

وأضاف أن «فريق الشرطة خسر بسبب فقدانه التنظيم الدفاعي وتوازنه الذهني والبدني أمام الاتحاد وهذه ليست مشكلة مباراة واحدة»، لافتًا إلى أن «مشكلة العراق تكمن بأنه لا يصنع مشروعًا طويلًا بل يبحث عن الحلول الأسرع بأقل تكلفة وهذه الفكرة يجب أن تتغير بأسرع وقت».

«أبو الذهب» يدخل دائرة اهتمامات الشرطة

يسعى نادي الشرطة إلى تعزيز خطوطه الدفاعية في الفترة المقبلة وذلك عبر التعاقد مع اللاعب الأردني حسام أبو الذهب الذي يمثل نادي الفيصلي في الوقت الحالي.

وتتابع إدارة القيثارة ملف اللاعب عن قرب تمهيدًا لاتخاذ القرار النهائي بشأن التعاقد معه في الأيام القادمة وذلك من أجل تعويض مدافعه البرازيلي المصاب موسيس الذي تعرض لإصابة في الركبة ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم».

يذكر أن أبو الذهب ما زال مرتبطًا بعقد مع نادي الفيصلي، إلا أنه مسجل كلاعب هاو بعد تعثر انتقاله إلى نادي السالمية الكويتي في فترة الانتقالات الماضية، بسبب عقوبة إغلاق القيد المفروضة على النادي الكويتي.

إنريكي يرشح خمسة أندية للمنافسة على لقب دوري الأبطال

أكد المدير الفني لفريق باريس سان جرمان الإسباني لويس إنريكي، صعوبة مباريات دوري الأبطال وخاصة تلك التي تكون خارج الديار، مشددا على وجود خمسة أندية هي بنفس قوة باريس سان جرمان والتي سوف تتنافس على اللقب الأوروبي هذا الموسم.

وقال إنريكي في تصريحات أبرزتها صحيفة لوباريزيان الفرنسية: «من الصعب أن تجد فريقا يسعى للفوز بكل شيء، ولكننا حققنا هذا الإنجاز في الموسم الماضي، ونسعى لتكراره، وسنكون المهمة صعبة بالتأكيد، لكن لدينا الثقة التي اكتسبناها في الموسم الماضي، طموحنا وارد وحقيقي، ولكنه سيكون صعبا، لأن هناك ٤ أو ٥ فرق بنفس مستوانا».

وأوضح أيضا: «التتويج بلقب دوري الأبطال لأول مرة يبقى خطوة إيجابية، لأن قبله لا تعرف مدى قدرتك على تحقيقه، والآن جميع لاعبي باريس سان جيرمان، وكذلك ناشئي النادي يدركون أنه بإمكانهم التتويج بكل الألقاب هناك».

واستطرد: «اللقب الأول هو الأصعب، وسعداء بالطبع لأننا نسعى باستمرار لتحسين عقلية الفريق، ومن الرائع أن ترى فريقا ممتعا ونحن فخورون بذلك».

وتابع: «المرحلة الأولى من دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي كانت صعبة للغاية علينا، ولكن نهاية القصة كانت رائعة، أما هذا الموسم نؤدي بقدّة أكبر، ونعرف مستوانا، ونعلم أننا قادرون على الفوز على أي فريق، وأنهم مدرب بي إس جي: «لكن بداية الموسم كانت غريبة وصعبة، لكننا تجاوزناها، وفزنا بأول ٣ مباريات أوروبية، ونستحق التواجد هنا، وعلينا أن نواصل، فنحن سعداء وفخورون بهذا الفريق».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 23 تشرين الدول 2025
العدد 3707 السنة السادسة عشرة

مسرحية «مأتم السيد الوالد».. شخصيات تعيش على المتناقضات النفسية والسياسية

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

كل من شاهد مسرحية «مأتم السيد الوالد» قال انه عرض جميل بكل بنياته الفنية لاسيما من قبل ممثلي العرض للأداء المتقن على خشبة المسرح، لذلك تم ترشيح العمل لخمس جوائز هي أفضل ممثلةً وأفضل ممثل وأفضل إخراج وأفضل سينوغرافيا وافضل عمل متكامل، وحصده لاثنتين من أهم الجوائز هي أفضل إخراج وأفضل سينوغرافيا وهو دليل على تميّز المخرج مهند هادي في مهرجان بغداد الدولي للمسرح.

عجلة هذه المسرحية التي عرضت في العاشر من الشهر الحالي ستعود الى الدوران من جديد حيث قررت دائرة السينما والمسرح/ الفرقة الوطنية للتمثيل، اعادة العرض في أيام الجمعة والسبت والأحد (٢٤-٢٥-٢٦) من الشهر الحالي الساعة السابعة مساءً، بعد النجاح الكبير في مهرجان بغداد المسرحي السادس، وهي فرصة لمن فاته حضور العرض السابق، حيث سيكون مكان العرض مسرح المنصور، ساحة الاحتفالات الكبرى، والتأليف والإخراج لمهند هادي تمثيل مرتضى حبيب وباسم الطيب وإسراء رفعت وريهام البياتي ضيف الشرف الفنان القدير طارق هاشم.

وقال الناقد الدكتور علاء كريم في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: ان «مأتم السيد الوالد» هو عنوان المسرحية، واصطلاحا يتكون العنوان من مترادفتين، الأولى المأتم أي مكان العزاء والثانية السيد الوالد في إشارة مباشرة الى الاب، العنوان تقريري بسيط لكنه مليء بالرموز، فالمأتم قائم فعلا والشخصيات تلبس الأسود وتطلق أصوات الحزن، ولكن هل ترثي الوالد فعلا أم ترثي نفسها؟ وهل الوالد هو الأب بمفهومه الاصلاحي البسيط أم هو السلطة، القوة، القوانين، وسارقي الأحلام من الانسان، جميعها مرادفات للسيد الوالد، فالسلطة القمعية أب والقانون الذي لا يحمي الطفولة أب، والناس الذين يبيعون البلد باسم المال أب ومن يرغب في التحكم في احلام الانسان أب، جميعهم آباء يريدون تشكيل الأبناء مثل العجينة، ولكن صنيعة الطين تقرر الانتفاضة».

واضاف: ان «الشخصيات تعيش على المتناقضات النفسية والحركية، هي لينة، طيبة امام الوالد وشرسة في غيابه، أبطال الحكاية خمس شخصيات، عائلة متكونة من ابنتين أختين متزوجات من اخوين وأب ميت جسدا، ولكنه حاضر روحا وغيابه كان السبيل للبحث عن الحقيقة، في المسرحية حاولت الاختان ايجاد حقيقة الاب المتوفي فاكتشفتا الحقيقة الموجعة فهن أيضا أوراق دون جذور».وتابع: ان «جسد الممثل صنع ثورة على الخشبة، اجساد الممثلين حمالة معانٍ ورموز العمل اعتمدوا على لغة الجسد كثيرا، لكل ممثل طاقته الخاصة في التعامل مع الشخصية، وابراز تناقضاتها العاطفية الى المتلقي، الشخصيات رغم اختلافها لكنها تتحدث نفس النص وتعيد احيانا الحركة ذاتها في إشارة الى تكرار انسان اليوم لحكايات الماضي دون وعي في احيان كثيرة، في المسرحية ابدع كل ممثل في ملامسة باطن الشخصية، مسك ملامحها وتفاصيلها وانصهر فيها ليكون الأداء صادقا وقريبا من الجمهور».

وأوضح: ان «مأتم السيد الوالد" تجربة بصرية ومسرحية جديدة لمهند هادي، نص ينتفض على الواقع ويدعو الى تغييره، يحطم الاصنام الفكرية والقدسية الزائفة للسلطة، لكاتبي التأريخ ويدعو عبر شخصياته لمراجعة ما وصلنا من قصص الماضي، فبعضها زائف تماما زيف انتماء البنتين لاب يقدسونه، فاتضح انهما ليستا بنتيه، تأريخ بعضه زائف يكتب حسب رغبة الوالد، القائد أيا كانت صفته الاجتماعية والسياسية».

وأشار الى ان «المسرحية تفتح جراحات الماضي وتحاول كشف الحقيقة، نص جريء لمسرحي يعرف بثورته في الكتابة وايمانه بقدرة المسرح على التغيير، نص يفتح دفاتر الماضي ويطرح السؤال عن مصداقية الحاكم وكتاب التأريخ وناقلي الحقائق، نص يثور على الصمت ويدفع الى طرح السؤال، فمسرح مهند هادي فضاء التفكير أو لا يكون».

وأكمل: ان «مسرحية «مأتم السيد الوالد» فيها الكثير من الاسقاطات السياسية والاجتماعية، تجربة تشرع للسؤال وتدعو لتحطيم الأصنام الفكرية والانتفاض عليها وكتابة تأريخ جديد».

ومضة

قسماً، رأيتك منذ شهر في الجنوب
قسماً، رأيت عمامة سوداء يحملها البراق.

ريم البياتي

قصة قصيرة جدا

ارتباط

دخلتُ مكتبي، عثرت على قصصي الصغيرة جدا، حينما بحثت عن قلبي، وجدته قد شاخ.

حسن لختام

حضور لافت لفلسطين في مهرجان «وهران» الدولي للفيلم العربي

ينطلق مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في دورته الجديدة، بمشاركة نحو ٦٣ عملا سينمائيا من بينها مجموعة من الأفلام الفلسطينية تحت عنوان «فلسطين للأبد».المهرجان الذي يستمر حتى ٥ تشرين الثاني المقبل، يتزامن هذا العام مع إحياء ذكرى الثورة التحريرية، حيث سيعرض بالمناسبة، فيلمان تأريخيان هما «زيغود يوسف» للمخرج مؤنس خمار، الذي سيحضر مع طاقم هذا العمل، و«عشاق الجزائر» لمحمد قيطيطة.

وتتنافس في المسابقة، ١٠ أفلام روائية طويلة و١٠ أفلام وثائقية طويلة و١٥ فيلما قصيرا، بينما ستشارك الأعمال المتبقية خارج المنافسة.

وسيفتتح المهرجان على السينما الأفريقية بعرض ٣ أفلام من كينيا ونيجيريا والسنغال، فضلاً عن تخصيص فقرة خاصة بعرض أفلام حول موضوع البيئة لإبراز مدى مساهمة السينما في نشر الوعي البيئي والحفاظ عليه.

وتقدم هذه الدورة، مجموعة من الأفلام الفلسطينية تحت عنوان «فلسطين للأبد»، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ويكرّم المهرجان في حفل الافتتاح، الفنان السوري، غسان مسعود، والنجمة المصرية، نادية الجندي، والمخرج الجزائري، رشيد بوشارب، فيما سيحظى كل من الممثل الجزائري، سيد أحمد أقومي، والنجم المصري، ياسر جلال، بنفس التكريم في حفل الاختتام.

وتشمل فعاليات المهرجان، ورشات في الإخراج وكتابة السيناريو وسينما الموبايل.

فوز الفلسطيني إبراهيم نصر الله بجائزة «نيوستاد» يقربه من نوبل

فاز الشاعر والروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله، بجائزة نيوستاد العالمية للآداب، التي توصف بـ«نوبل الأمريكية»، وتمنحها جامعة أوكلاهوما ومجلة «الأدب العالمي اليوم» المستمرة في الصدور منذ ٩٩ عاما، ويُمثل الفوز لحظةً فارقةً في إعادة النظر الغربية بالثقافة الفلسطينية والفوز إنجاز عربي غير مسبوق.

وقال روبرت كون ديفيس-أونديانو، المدير التنفيذي لمجلة «الأدب العالمي اليوم»، إن فوز نصر الله بهذه الجائزة «يُمثل لحظة فارقة في إعادة النظر الغربية في الثقافة الفلسطينية».

وأعلن باسم جامعة أوكلاهوما ولجنة الجائزة والمجلة، أنه سيتم تنظيم مهرجان نيوستاد الأدبي في تشرين الأول ٢٠٢٦ تكريماً لنصر الله، وسيخصص لمناقشة أعماله ومنجزات الثقافة الفلسطينية.وقال ديفيس-أونديانو، إن نيوستاد هي أول جائزة أدبية دولية بهذا النطاق تُنشأ في الولايات المتحدة، وهي من الجوائز الدولية القليلة جداً التي يُشارك فيها الشعراء والروائيون وكتاب السيناريو والمسرحيون بالتساوي منذ عام ١٩٧٠، وتُمنح كل عامين لكاتب على قيد الحياة، تقديراً لمجمل أعماله الأدبية المتميزة.وفي بيان الترشيح، قالت الكاتبة الفلسطينية شيرين مالهربي: «تتناول أعمال نصر الله الأدبية قضايا ومواضيع عالمية منسوجة في النضال الفلسطيني، ما يسمح للقراء بالتواصل بعمق مع فلسطين خارج الإطار الاستعماري، وقد أصبحت أعماله الآن، أكثر أهمية من أي وقت مضى، بالنظر إلى محنة الفلسطينيين. لقد حان الوقت ليرى العالم فلسطين الحقيقية، ويمكن لكتابات نصر الله أن تقدم هذا المنظور».وهذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها بالجائزة كاتب يكتب بالعربية بعد وصوله إلى اللائحة النهائية.

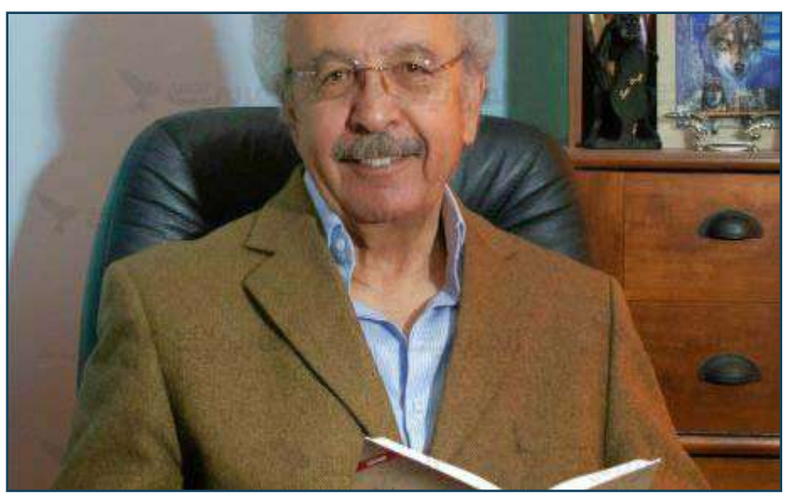

إلى غريق السماوة

رحيم الربيعي

لم تعد الأنهار
على سبيل التسلية كما كانت
وحدها الأمنيات
تطفو على السطح
وتترك القاع
على مقاس الغرقى
كن بخير يا صديقي
فالأمهات اللواتي زرعنَ
الحناجر قرب الشاطئ
مازلنَ يطرقنَ باب الله
وينثرنَ الأدعية
على طريق الزائرين
ويلهجنَ بـ«الدلول»
عند كل غروب
كي لا تشعر بالوحدة
في مثواكَ الأخير

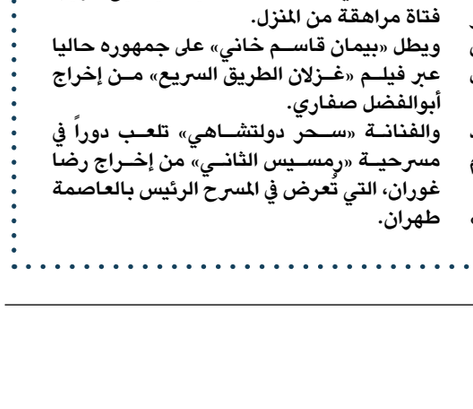

«طهران».. فيلم جديد يجهز للعرض في مهرجان فجر السينمائي

«طهران» فيلم جديد لم يكشف عن فكرته الرئيسة، ولكن يبدو انه سيكون مفاجأة سينمائية جديدة، ففي خطوة مثيرة للاهتمام، تم الإعلان عن مشاركة الفنانين «سحر دولتشاهي» و«بيمان قاسم خاني» كممثلين في عمل سينمائي جديد من إخراج «رسول صدر عاملي» الذي يسعى لتجهيزه للعرض في مهرجان فجر السينمائي.

وذكر موقع قناة آي فيلم بأن الفنانين «سحر دولتشاهي» و«بيمان قاسم خاني» يشاركان كممثلين في فيلم «طهران» من إخراج «رسول صدر عاملي».

وبدأ «رسول صدر عاملي» تصوير فيلمه الجديد «طهران» مع سيناريو من تأليف «بيمان قاسم خاني»، وقد دخل الفيلم المراحل التحضيرية.

وحسب الأخبار المنتشرة يُنتج فيلم «طهران» للعرض في مهرجان «فجر» السينمائي بهذا العام والذي يقام سنويا في شهر شباط بالعاصمة طهران.

يذكر بأن المخرج «صدر عاملي» و«قاسم خاني» تعاونا قبل ٢٧ سنة في تسعينيات القرن الماضي في فيلم «فتاة بالأحذية الرياضية»، وكان «قاسم خاني» من كتّاب سيناريو هذا الفيلم الذي لاقى اهتماما كبيرا حينها، لأنه تناول موضوع هروب فتاة مراهقة من المنزل.

ويطل «بيمان قاسم خاني» على جمهوره حاليا عبر فيلم «غزلان الطريق السريع» من إخراج أبوالفضل صفاري.

والفنانة «سحر دولتشاهي» تلعب دوراً في مسرحية «رمسيس الثاني» من إخراج رضا غوران، التي تُعرض في المسرح الرئيس بالعاصمة طهران.

البطانة السيئة.. فايروس المشاهير

قال رسول الله "صلى الله عليه وآله": "احثوا في وجوه المدّاحين التراب".
يفترض ان تكون مهمة "البطانة" في النسيج الاجتماعي ايجابية، عندما تكون مجموعة أفراد أمناء على ما يمتلكه فرد من ابناء جلدتهم، من ثروة مادية سواء أموال وعقارات، وثروة معنوية من جاه وسمعة، فهو يستبطنهم ليردّوا عنه كيد الحاسدين والحاقدين، وفي بعض الأحيان بوسعهم أداء دور المستشار، بيد إن إصابة البعض بلوثة مالية مفاجئة تحول هذه المهمة الانسانية والأخلاقية من الخير والصلاح، الى الفساد والإفساد.

محمد علي جواد تقي

بسبب هيمنة السياسة على معظم مفاصل الحياة، وتحول الرجل السياسي الى عنصر مؤثر في مسار الاقتصاد، والتعليم، والأسرة، والأمن، والقانون، وحتى الدين احياناً، راج مصطلح "البطانة السياسية" في الخطاب الاعلامي بشكل واسع للتعريف بالقاعدة التي يقف عليها رجل السياسة، وهو ما نلاحظه في البلدان التي مازالت تشتري ثقافة "السيد والعبد"، ولو بلون مستحدث عما كانت عليه في الجاهلية التي قضى عليها الإسلام.
ومع تعدد الوجوه المؤثرة في الحياة، تعددت معها "البطانة" كلٌ له اختصاصه في كيفية إدارة المشهد بشكل يكسب رضا صاحب الشأن من خلال عمليات تجميل وتزلف وتزويق مقابل بعض المنافع المادية، فبات من الممكن رؤية بطانة لشيخ عشيرة مثلاً أو لمدير دائرة أو لقائد عسكري، أو رجل أعمال، أو حتى رياضي متميز، أو فنان متألق، بل ويصل الأمر حداً في الاختراق الفايروسي الى من هم مسؤولون عن فكر وعقيدة الناس من كتاب وخطباء وعلماء دين.
الشعار المهني المتفق عليه لمجموعة هذه البطانات لساداتهم: التفوق على الآخرين بالأفضلية، فـ"أنت أفضل من الآخرين"، و"أكثرهم عطاءً، وعلماً، وكفاءة، وجدارة"، و"أنت يجب أن تكون دون غيرك"، وأية كلمة أخرى من شأنها رسم صورة خيالية في أذهان الناس، وبقدر التضليل والتغرير يكون التحكم بمصائر الناسوعقولهم.
لكن لماذا يفعلون هذا؟
وهل نحن أمام نوع من المهنة يتخصص فيها المداحون والطبالون وأصحاب "خفق النعال خلف الرجال"، كما وصفهم أمير المؤمنين "عليه السلام"، ربما يكون صاحب الشأن غير قاصد بتكوين بطانة سيئة له، فهو لانشغالاته يحتاج الى طاقم أو فريق عمل يعينه على تحقيق النجاح في أعماله، لكن ما أن يرشح شيء من المال والشهرة تكونت البؤرة السرطانية في هذه الدائرة أو تلك المؤسسة، فهو يتناول كلمات المديح والإطراء دون أن يستشعر بطعم غريب لسبب بسيط واحد؛ أنه يعد هذا من حقه، فقد بذل وتعب حتى وصل الى هذه المرحلة من الشهرة والتأثير في المجتمع، فما الضير في مزيد من الانتشار لتحقيق أهداف يعدها مقدسة أحياناً؟.

منهج التضخيم هذا يؤدي الى مساوئ عدّة أهمها:
-1 تهميش كفاءات وقدرات بعيدة عن الاضواء لأسباب مختلفة، ربما لعصاميتهم وتواضعهم، فأحياناً تكون هذه البطانة وراء محاولات إقصاء منافسين أو الحؤول دون اقترابهم الى صاحبهم لتكوين صداقة أو علاقة عمل أو غير ذلك.
-2 غياب المعايير الصحيحة لتقييم الأشياء، مما يسهل عملية تحويل الباطل حقاً، والحق باطلاً، وتغيير مسار المفاهيم الأخلاقية الى غير وجهتها الانسانية المنصوص عليها، فيكون الصدق والأمانة والعدل والإنصاف والإحسان في غير محلها، فهي موجودة لكن دون روح تعطي الانسان العادي القوة ليبعد عن نفسه شبح الفقر والجهل والحرمان، لأنها تخدم فقط من تستهدفه البطانة في أعمالها الدعائية والخيرية.
-3 والأمر الآخر الأكثر خطورة؛ إبعاد أي لون من النقد والملاحظة على أقوال وأفعال صاحب هذا النمط من الشخصية، ليكون في نظر الناس هو محور القيم والمعايير، وليس سليماً توجيه النقد اليه لمبررات يسوقونها بطرق شتى.
رسول الله "صلى الله عليه وآله" وهو على ما كان عليه من المنزلة السماوية، والمنزلة الاجتماعية، وكانت العظمة فيه تسير على قدمين في المدينة، لم يكن يسمح لأحد بأن يمتدح شخصه الكريم بالمرة، بل كان يشجع على الشعر؛ الوسيلة الاعلامية الوحيدة في ذلك الزمان، ويحثّ الشعراء على مدح الرسالة والقيم الاخلاقية والدينية التي جاء بها، ولذلك قال: "احثوا في وجوه المداحين التراب"، فالقائد والوجيه والمدير والعالم الحقيقي لن يكون بحاجة الى تلوين وترويج، فهو كالشمس الساطعة تخترق كوامن القلوب قبل زوايا البيوت.

إطلالة على بعض مصاديق المعروف والمنكر

إن دائرة المعروف والمنكر، لا تقتصر على الأفعال والأقوال لتكون مقتصرة على دوائر الأحكام الشرعية التقليدية من عبادات ومعاملات، بل تتسع لتشمل جميع أبعاد الوجود الإنساني بما يشمل عقائد الإنسان ومشاعره، ولا تقتصر على الجانب الفردي في حياة البشر بل تتوسع لتضم باقي الجوانب التي تتعلق بالاجتماع الإنساني أو الجانب الاجتماعي، بل أكثر وأوسع لتشمل كل نواحي حياة الإنسان وعلاقاته. فمن مصاديق المعروف ما هو اعتقادي ومنها ما هو عبادي وأخلاقي وأسري وعسكري وأمني وسياسي واقتصادي وإداري وثقافي وبيئي، وإليك بعض هذه المصاديق.
عقائدياً: الإيمان باللّه وتوحيده والنبوة والإمامة واليوم الآخر يقع في دائرة المعروف ويقابل ذلك الكفر الذي هو مصداق للمنكر.
عبادياً: أداء الصلاة، إيتاء الزكاة، الصوم، الحج، تلاوة القرآن، احياء الشعائر... الخ، من مصاديق المعروف، وما يقابلها كترك الصلاة وحبس الحقوق وتسويف الحج والإفطار بلا عذر من مصاديق المنكر.
أخلاقياً: بر الوالدين، الصدق، كظم الغيظ من المعروف، وأما عقوق الوالدين، والكذب وسرعة الغضب والانحراف عن خط اللّه سبحانه في قول أو فعل من مصاديق المنكر.
اجتماعياً: على صعيد الأسرة: الزواج، صلة الرحم، حسن العشرة، والألفة بين أفراد العائلة من مصاديق المعروف، وأما أضدادها كترك الزواج مع مخافة الوقوع في الحرام، إشاعة جو التشاجر في العائلة، قطيعة الرحم من مصاديق المنكر.
اقتصادياً: من مصاديق المعروف: الاعتدال في الإنفاق بين الإسراف والتقتير، الإيثار، الإنفاق في سبيل اللّه. ومن مصاديق المنكر الإسراف والتقتير، الحرص، الاستئثار.
إدارياً: يبرز من مصاديق المعروف الإداري اغتنام الوقت وعدم تضييعه، أداء الأعمال في أوقاتها، تيسير أمور أصحاب الحوائج، رفض قبول الرشاوى. ويبرز من مصاديق المنكرات: هدر الوقت، تسويف العمل، تعسير أمور المراجعين وأخذ الرشاوى... الخ.
جهادياً: من مصاديق المعروف الجهادي: الجهاد في سبيل اللّه بالنفس والمال، المرابطة على الثغور، تعلم الفنون القتالية، طاعة أوامر قيادة الجبهة. وفي مقابلها من مصاديق المنكر، الفرار من الزحف، ترك حراسة الثغور، ترك التدرب على استعمال السلاح والفنون القتالية ومخالفة أوامر قيادة الجبهة.
سياسياً: حفظ منجزات المقاومة الإسلامية والثورة، أداء التكاليف السياسية من انتخابات أو ترشح أو حضور في ساحات العمل كالتظاهر والاعتصام، والصبر والتحمل واحترام القرارات الصادرة عن القيادة الشرعية كلها من مصاديق المعروف.
ومن مصاديق المنكرات ما يقابلها من تضييع المنجزات والتواني عن حفظها وعدم الحضور في الميادين أو منع الناس وتثبيطهم عن الحضور أو توهين قرارات القيادة الشرعية وتضعيف ثقة الناس بالقيادة والاستهزاء بها.
ثقافياً: فمصاديق المعروف الثقافي من أمثال إشاعة ونشر الثقافة الإسلامية، السعي لتحصين المجتمع ثقافياً، تأسيس المراكز والمؤسسات والمنتديات الثقافية وتفعيلها، حضور الأنشطة الثقافية والحث على حضورها والسعي لتحصيل الثقافة الصحيحة ومواجهة الغزو الثقافي ويقابلها: إشاعة ونشر الثقافات المعادية البعيدة عن الإسلام، تشويه صورة الثقافة الإسلامية وعناوين العمل الإسلامي كالثورة والمقاومة، تثبيط الناس عن المشاركة في الأنشطة الثقافية الإسلامية، إنشاء مراكز الفساد والفحشاء.

فذكّر

على الإنسان أن يُحبب إلى نفسه الطاعة، ولهذا علينا أن نهيئ لأنفسنا، جوّ الراحة في العبادة، فهذا مما يرضى عنه الشارع، وأفضل وسيلة إلى تحبيب النفس بالعبادة، هي محبة الخالق.

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "لا خير في العيش إلا لرجلين، عالم مطاع أو مستمع واعٍ".

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليَتَعَلَّمَ خيراً أو ليُعَلِّمَهُ، كان له أجر معتمر تام العمرة، ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليَتَعَلَّمَ خيراً أو ليُعَلِّمَهُ، فله أجر حاجّ تامّ الحجّة".

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 23 تشرين الدول 2025
العدد 3707 السنة السادسة عشرة

ساوت بين مناطق الأطراف وقلب العاصمة

الضرائب الحكومية تطبخ المواطن في «قدر ضغط» الجباية المليونية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء المنعقد يوم أمس الأول قرر إعلام مجلس التنسيق الصناعي بما تضمنه قانون الموازنة العامة، بإلزام وزارات؛ الكهرباء، الاتصالات، الإعمار والإسكان، والمحافظات وأمانة بغداد، بتفعيل جباية أجور الكهرباء والهاتف والماء والمجاري وجميع الرسوم الأخرى المنصوص عليها ضمن قوانينها عن الخدمات المقدمة للمواطنين وأصحاب الاعمال والمصانع والجهات الحكومية، وهي حالة ستشكل ضغطا كبيرا على ميزانية الأسر التي ليس لديها المبالغ التي تطالب بها الجهات المعنية.
وما زاد الطين بلة كما يقولون هو تأكيد مجلس الوزراء على عدم ترويج أي معاملة في جميع دوائر الدولة دون أن يقدم المستفيد فواتير الجباية، وعلى الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة تطبيق نظام الجباية الإلكترونية وأتمتة الإجراءات لاستحصال الضرائب والرسوم كافة، وهذا القرار بحسب عدد من المواطنين يرون أنه مجحف، وأشبه ما يكون بدكتاتورية الضرائب ضد الفقراء.
وقال المواطن حميد ناصر: إن» الضرائب الجديدة هي بمثابة ضربة قاضية للعديد من المواطنين، فمثلا عندما تريد أن تسدد مبلغا عن سند البيت سيقال لك أنت لديك سند قطعة أرض فتضطر الى الذهاب الى دائرة العقارات لتدفع غرامة مليوني دينار أي أنهم يعاملونك أنت الذي تسكن في أطراف العاصمة مثلما يُعامل الذي يسكن منطقة المنصور وفي هذا إجحاف كبير لسكنة هذه المناطق».
وأضاف : إن «الإجراءات تتطلب وقتا وجهداً للانتقال من دائرة الى أخرى وبعدها يحولون العقار من قطعة أرض الى منزل وبعد ذلك تذهب لإنجاز معاملة ميزانية الماء والكهرباء ومن المعروف أن غالبية البيوت الموجودة في أطراف العاصمة بدون إجازة بناء وهنا تكمن المشكلة الاكبر فبدلا من تبسيط الامور تذهب الحكومة باتجاه تعقيد الإجراءات وتحميل المواطن مبالغ طائلة ».
وفيما قال المواطن هاشم جبار إن» مجلس الوزراء بعد قراره بأن أي معاملة في الدوائر الحكومية لا تُروج، إلا بعد تسديد فواتير الماء والكهرباء قد وضع المواطنين في حيرة من أمرهم وهنا يبرز سؤال مهم هو كيف تفرض غرامة موحدة بين المناطق المخدومة والمناطق غير المخدومة فهناك غبن لأطراف العاصمة أن تُعامل معاملة قلب بغداد ويجب إجراء مراجعة من قبل الحكومة لهذا القرار ودراسة حيثياته من جميع الجوانب».
وأضاف: إن» منطقة الحسينية قد بدأت باستحصال الضرائب فمثلا التبليط الذي وصلهم قبل مدة قليلة ضريبته ٨٥٠ الف دينار والمجاري ٢٥٠ الف دينار أما جباية الكهرباء فتتم من خلال الحاسبة ويغرم المبالغ المسجلة عليه من خلال العداد وهذه المبالغ يتم استيفاؤها عند المراجعة لإكمال عملية بيع منزل أو قطعة أرض أو تحويلها الى شخص من أفراد أسرته بصيغة البيع او الهبة ».
وطالب الحكومة بتحسين خدمات الكهرباء والمجاري والتبليط والماء في مناطق الاطراف وجعلها بمستوى الخدمات داخل الأحياء الراقية في بغداد حتى يكون المواطن الذي يسكن الاطراف مقتنعا بدفع الضرائب الى الجهات المعنية،فأين الكهرباء وأين المجاري الحقيقية وأين الماء الصالح للشرب ؟».

شارع الربيع.. «تبليط نصفي» دون إكمال

طالب أهالي شارع الربيع منطقة الحرية بإكمال تعبيد الشوارع في منطقتهم التي تركت دون اكمال، على الرغم من المناشدات التي بعثها الأهالي الى البلدية، وهو ما جعل التبليط المنجز يفقد قيمته نتيجة عدم اكتماله لاسيما في فصل الشتاء المقبل.
وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»التمس أهالي منطقة الحرية – شارع الربيع، محلة ٤١٦، من الجهات ذات العلاقة إكمال أعمال تعبيد الشوارع في منطقتهم، موضحين أنه تمت المباشرة بأعمال التبليط، وتم إكساء كل شوارع منطقة الحرية، ما عدا الأولى من العيادة الشعبية إلى شارع الربيع، التي لم تصلها أي أعمال لتعبيد الشارع، ومازالت على حالها وهي حالة يجب معالجتها من قبل بلدية الشعلة التي لم تحرك ساكنا تجاه هذه القضية، كما يناشدون بلدية الشعلة للسماح لسيارات المجاري بتسليك فتحات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي، وعلى الرغم من مناشداتهم المستمرة، إلا أن ذلك لم يلقَ أية استجابة من قبل هذه البلدية التي لاتشعر بمعاناة المواطنين لكونها لا تقوم بواجبها الخدمي تُجاه منطقتهم التي تحتاج الى الخدمات».

ارتفاع ايجارات محال «الرصافي» من 200 ألف إلى 4 ملايين و500 ألف دينار

شكا أصحاب المحال في ساحة الرصافي القريبة من شارع المتنبي، ارتفاعَ إيجارات محالهم من ٢٠٠ ألف إلى ٤ ملايين و ٥٠٠ ألف دينار.
وقال أصحاب المحال عنهم المواطن أحمد صالح كنو (صاحب محل)، في رسالة مناشدة إلى الجهات ذات العلاقة لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلتهم: «نحن من أصحاب المحال في ساحة الرصافي، فاجأنا مالك العمارة التي فيها محالنا بزيادة الإيجار الشهري من ٢٠٠ ألف إلى ٤ ملايين و ٥٠٠ ألف دينار، بعد أن تم إكمال أعمال ترميم شارع المتنبي وشارع الرشيد، وقد أنذرنا صاحب العمارة في حال لم ندفع الإيجار المطلوب، علينا إخلاء محالنا، وفي هذا الأمر قطع لأرزاقنا».
وأشار إلى أن «محله أصبح عنواناً تراثياً، لا سيما أنه من إحدى العائلات البغدادية المعروفة التي لها باع طويل في مهنتها، لذا يرجو من الجهات ذات العلاقة، إنصافهم وإلزام أصحاب العمارات بأسعار إيجارات مقبولة من أجل لا يكون الايجار، حملا اضافيا على المستأجرين الذين يرون ان المبلغ المطلوب عالٍ جدا ولايستطيعون توفيره في الوقت الراهن».

مطالبات بعدم قطع منح الرعاية بعد التعيين بعقود

ناشد عدد من المواطنين،وزير العمل والشؤون الاجتماعية، لعدم قطع المُنح المُعطاة لهم بعد توظيف زوجاتهم بصفة عقود في الدوائر والوزارات لحين تثبيتهن على الملاك الدائم.
وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»، ناشد مواطنون من المستفيدين من إعانات الرعاية الاجتماعية، وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، لعدم قطع المنح المعطاة لهم بعد توظيف زوجاتهم بصفة عقود في الدوائر والوزارات، مؤكدين، أن رواتب زوجاتهم لا تتجاوز ٢٨٠ ألف دينار، وهي غير كافية لسد احتياجات العائلة، بعد أن قطعت وزارة العمل المنح والإعانات عنهم، على اعتبار أن لديهم مصدر دخل».
لذا يناشدون وزير العمل لعدم قطع المنح في هذه الحالات حصراً، لحين تثبيت زوجاتهم على الملاك الدائم وتحسن دخل العائلة.

خريجو التربية يطالبون بفتح باب التطوع للعمل محاضرين مجانيين

طالب عدد من خريجي كليات التربية، وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري، بفتح باب التطوع للخريجين بصفة محاضرين مجانيين، لسد النقص الحاصل في المدارس التي تعاني قلة في الملاكات التربوية.
ووصلت الى «المراقب العراقي» مناشدة من لفيف من خريجي كليات التربية إلى وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري، يرومون فيها فتح باب التطوع للخريجين بصفة محاضرين مجانيين، مبينين، أنه سيعزز قدراتهم الأكاديمية، ويسهم في نشر طرائق التدريس الحديثة، بالإضافة إلى سد النقص الحاصل في المدارس التي تعاني قلةالملاكات التربوية.

مخلفات الزيوت المحروقة تهدد بحدوث كارثة بيئية في دوكان

أكد عدد من المواطنين، ان مخلفات الزيوت المحروقة أصبحت تهدد بحدوث كارثة بيئية في دوكان.
وقال المواطنون، إن مجموعة من الأشخاص أقدمت على رمي كميات كبيرة من مخلفات الزيوت المحروقة والمواد المشتعلة في مجرى وادٍ يصب في بحيرة دوكان، مما يهدد بحدوث كارثة بيئية في حال تساقط الأمطار، وهو ما قد ينعكس سلباً على مياه الشرب التي يعتمد عليها نحو مليوني شخص في مناطق السليمانية ودوكان والمناطق المحيطة.
وأشار أشخاص من سكان المنطقة إلى أن «أي هطول مطري سيؤدي إلى جرف تلك المواد السامة نحو البحيرة، وهو ما قد ينعكس سلباً على مياه الشرب التي يعتمد عليها نحو مليوني شخص في مناطق السليمانية ودوكان والمناطق المحيطة».
وطالب مواطنون، السلطات المحلية والشرطة والأجهزة الأمنية بفتح تحقيق فوري، وملاحقة المتورطين في الحادثة وتقديمهم للعدالة، مؤكدين، أن ما حدث جريمة بيئية تستوجب المحاسبة العاجلة.
ووفقاً لمنظمة حماية المياه، فأن فرقها زارت الموقع وصورته بالفيديو، حيث تظهر اللقطات انتشار بقع سوداء من الزيت والرماد على مساحة واسعة، ما يشكل تهديداً مباشراً للتربة والمياه.

ME-26.. مروحية روسية تتفوق على مثيلاتها بالحجم والقدرات

تمتلك روسيا ثاني أكبر قوة من المروحيات العسكرية في العالم بأكثر من ١٦٠٠ مروحية بينها ٥٥٧ مروحية هجومية، إضافة إلى كونها واحدة من أكبر مصدّري هذا النوع من العتاد العسكري للعالم بصورة عامة والشرق الأوسط بصورة خاصة.

وتعد «مي-٢٦ تي ٢ في» أقوى وأضخم مروحية نقل عسكري في العالم، وهي نسخة مطورة من النسخة الأصلية التي تم تطويرها في عهد الاتحاد السوفيتي السابق.

هذه الطائرة مصممة لنقل المعدات العسكرية الثقيلة والبضائع الضخمة التي يصل وزنها إلى ٢٠ طنا، سواء داخل مقصورتها أو على الحمالة الخارجية عن طريق التعليق، حسبما ذكر موقع «روس أوبورون إكسبورت» الروسي.

المواصفات الفنية

الوزن: ٥٦ طناً
الطاقم: ٥ أفراد
السرعة القصوى: ٢٩٥ كلم/ ساعة
مدى الطيران بكامل الحمولة والوقود: ٥٩٠ كلم
الحمولة القصوى: ٢٠ طناً
ارتفاع التحليق: ٤٦٠٠ متر
الحجم الداخلي للمقصورة: ١٢٠ متراً مكعباً

وبحسب الموقع، فإن «مي – ٢٦» تصنف ضمن المروحيات المتعددة المهام، لأنه يمكن استخدامها في مهام نقل العتاد والجنود وإخلاء المصابين وإطفاء الحرائق، إضافة إلى تنفيذ عمليات الإمداد بالوقود والدعم اللوجستي للقوات البرية والجوية في ميادين القتال.

وتتميز هذه المروحية العملاقة بقدرتها على الإقلاع والهبوط في المناطق الوعرة وغير المجهزة، ما يجعلها مروحية مثالية للعمل في المناطق النائية، بحمولة تفوق أية طائرة أخرى على مستوى العالم.

إضافة الى الخزين الهائل من المروحيات تمتلك روسيا تأريخا طويلا في إنتاج وتطوير الأسلحة الهجومية الخفيفة التي يستخدمها الجنود في مهام الاقتحام خلال المعارك البرية، حيث توفر غطاءً نيرانياً يمكنه تأمين تلك المهام بنجاح.

ورغم أن بندقية كلاشنيكوف «إيه كيه – ٤٧» ونسخها تنال الشهرة الأكثر عالميا بين الأسلحة الروسية، إلا أن هناك أسلحة هجومية أخرى تستخدم طلقات خاصة ذات كفاءة عالية، مثل رشاش «إس آر – ٢ إم».

وأورد موقع «روس أوبورون إكسبورت» الروسي معلومات عن هذا الرشاش الروسي، الذي يمكن استخدامه ضد الأفراد بفاعلية من مسافة ٢٠٠ متر، وضد المركبات الخفيفة من مدى ١٠٠ متر.ورغم أن هذا الرشاش يستخدم طلقاتها بذات قطر الطلقات التي تستخدمها المسدسات العادية (٩ مم)، إلا أن طول طلقاته أكبر ليمنحه مدى وقوة أكبر مقارنة بالمسدسات، إضافة إلى معدل الإطلاق الكبير.

إس آر – ٢ إم.. رشاش روسي خفيف يطلق ٩٥٠ رصاصة في الدقيقة – سبوتنيك عربي، ١٩٢٠، ٢١,١٠,٢٠٢٥

المواصفات الفنية

العيار: (٩ * ٢١ مم).
نوع الطلقات: «إس بي – ١٠» / «إس بي – ١١» / «٧ بي تي – ٣».
مدى الإطلاق: ٢٠٠ متر.
معدل الإطلاق: ٩٥٠ طلقة في الدقيقة.
الطول الكلي بالدبشك: ٦٠,٥ سم.
الطول في وضع الطي: ٣٦,٧ سم.
الوزن دون مخزن ودبشك: ١,٥ كغ تقريبا.
سعة المخزن: ٢٠ أو ٣٠ طلقة حسب الحاجة.

ولفت الموقع إلى أن أهم ما يميز هذا السلاح الروسي هو خفة الوزن والحجم الصغير خاصة في وضع الطي، ما يسمح لعناصر الأمن السري بإخفائه بسهولة خلال المهام الخاصة.

ويضم تصميم الرشاش الروسي نظام تصويب أمامي وخلفي، إضافة إلى إمكانية تزويده بنظام تصويب إضافي بواسطة مكان مخصص على الجزء العلوي منه.

كما يتم رص الذخيرة داخل مخزن الطلقات على صفين لتقليل طول المخزن، الذي يمكن تغيير وضعه عند الحاجة لإخفائه خلال المهام السرية.

وبحسب الموقع، فإن الطلقات التي يستخدمها هذا الرشاش يمكنها اختراق وسائل الحماية التي يرتديها الجنود من مسافة ١٠٠ متر، كما يمكن استخدامها ضد المركبات من مسافة ٢٠٠ متر.

مجهزة بصواريخ مضادة للسفن
فنزويلا ترد على التهديدات الأمريكية بنشر طائرات Su-30MK2

نشر سلاح الجو الفنزويلي(FAV) ، طائرات مقاتلة من طراز Su-30MK2 مجهزة بصواريخ Kh-31 روسية الصنع مضادة للسفن، لإجراء دوريات جوية.

”

وتشكل هذه الأسلحة، تهديدًا محتملاً لسفن البحرية الأمريكية التي تبحر في البحر الكاريبي والمناطق القريبة من الأراضي الفنزويلية.

واستحوذ سلاح الجو الفنزويلي على نحو ٢٤ طائرة Su-30MK2 من روسيا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وتُعد هذه الطائرات المقاتلة الكبيرة ذات المحركين، العمود الفقري للنظام الأساسي للدفاع الجوي في فنزويلا.

إلى جانب تجهيزها بصاروخ Kh-31A المضاد للسفن، يُذكر أن FAV تلقت أيضًا نسخة Kh-31P المضادة للرادار.

وصُمم صاروخ Kh-31A لاستهداف السفن بمختلف أحجامها، من الفرقاطات إلى المدمرات.

ويعمل الصاروخ بسرعات تصل إلى ٣,٥ ماخ (أكثر من ٤٢٠٠ كم/س) مع مدى تقديري يتراوح بين ٧٠ و١٦٠ كيلومترًا، حسب الارتفاع وظروف الإطلاق.

ويمكن للإصدارات الحديثة من Kh-31، مثل AD-Kh-31، الوصول إلى مدى يصل إلى ٢٥٠ كيلومترًا، وتحتوي على رأس حربي أقوى، مما يجعلها أكثر فتكًا.

وأكدت مصادر عسكرية أمريكية، أن وجود مثل هذه الأسلحة على الأراضي الفنزويلية قد يغير التوازن الاستراتيجي الإقليمي، لا سيما في ظل تزايد عمليات البحرية الأمريكية في البحر الكاريبي.

ويعتقد المحللون، أن صاروخ Kh-31 يمكن استخدامه كوسيلة ردع إقليمية، تعيق وصول القوات الأجنبية وعملياتها حول فنزويلا.

وحتى النسخة المضادة للرادار يمكن استخدامها لتعطيل الرادارات ومراكز التحكم في الحركة الجوية والبحرية، مما يزيد من قدرة فنزويلا على الردع في حال وقوع أزمة.

يُشار إلى أن السلطات الفنزويلية نشرت مؤخرًا فيديو لطائراتها من طراز سو-٣٠ وهي تُحلّق مُحمَّلة بصواريخ KH-٣١ قبالة سواحل البلاد، ردًا على إرسال دونالد ترامب سفنًا تابعة للبحرية الأمريكية إلى منطقة البحر الكاريبي.

وتتمتع فنزويلا بتعاون عسكري وثيق مع موسكو منذ أكثر من عقدين. بالإضافة إلى طائرات Su-٣٠ وصواريخ Kh-٣١، تشغل البلاد أنظمة دفاع جوي روسية من طراز S-١٢٥ وBuk-M٢، وS-٣٠٠V إلى جانب الرادارات وصواريخ مضادة للطائرات متوسطة المدى.

وتعزز هذه البنية التصور في واشنطن بأن نظام الرئيس نيكولاس مادورو يواصل توسيع قدراته العسكرية بدعم تقني ولوجستي من روسيا، في ظل تزايد التنافسات الجيوسياسية في نصف الكرة الغربي.

الصين تكشف عن أكبر طائرة شحن عسكرية بالعالم

كشفت الصين عن أكبر طائرة شحن مسيرة في العالم خلال النسخة السابعة من معرض الصين للطائرات المروحية في تيانجين.

وتُعرف الطائرة الثقيلة باسم Ibis Shadow ٦٠، وهي مبنية على هيكل طائرة النقل العسكري Shaanxi Y-٩، وتتمتع بوزن إقلاع يتجاوز ٦٠ طنًا من المعدات العسكرية.وعُرضت الطائرة في إطار جهود الصين لدمج الأنظمة غير المأهولة في مهام النقل اللوجستي الثقيل والدعم الجوي التكتيكي.ووفقًا للعرض النموذجي، صُممت Ibis Shadow ٦٠ لحمل حمولات كبيرة تشمل المركبات العسكرية والمروحيات، وربما الطائرات المقاتلة، بهدف النشر السريع أو عمليات الاستعادة في بيئات صعبة الوصول أو مناطق نزاع.

وأفادت وسائل الإعلام الصينية التي غطت المعرض، أن الطائرة المسيرة من إنتاج شركة طائرات شنشي، التابعة لمجموعة الصناعات الجوية الصينية الحكومية (AVIC). وتعتمد الطائرة على الهيكل العام لطائرة النقل Y-٩، المستخدمة على نطاق واسع من قبل جيش التحرير الشعبي الصيني في عمليات النقل متوسطة المدى، لكن تمت إعادة تكوينها بدون قمرة قيادة أو مقصورات للطاقم.

في شكلها غير المأهول، من المتوقع أن تدعم الطائرة مهمات ذاتية القيادة أو يتم التحكم فيها عن بعد لنقل الحمولات الثقيلة. ويجعل الحجم الداخلي الكبير وسعة الحمولة العالية الطائرة مناسبة لنقل المركبات المدرعة والأنظمة الأرضية أو الحاويات الكبيرة بين ساحات العمليات، خصوصًا لدعم جهود اللوجستيات المشتركة لجيش التحرير الشعبي.

ولم تُعلن أي أرقام أداء رسمية في المعرض، لكن المراقبين يشيرون إلى أن المنصة مصممة على الأرجح لتلبية حاجة متنامية لقدرات النقل الثقيل غير المأهول. ويعكس هذا المفهوم اتجاهات أوسع في الابتكار الدفاعي الصيني، حيث تُقترح منصات مسيرة أو اختيارية القيادة في مجالات متعددة، بما في ذلك الطائرات ذات الجناح الثابت والمروحيات والمركبات الأرضية.

كما تشير مواد المعرض إلى أن Ibis Shadow ٦٠ قد تدعم أيضًا مهمات تسليم المعدات الطارئة، والإغاثة من الكوارث أو إعادة تزويد القواعد الأمامية حيث تواجه الطائرات المأهولة التقليدية مخاطر مرتفعة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 23 تشرين الاول 2025 العدد 3707 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

أخبار العراق

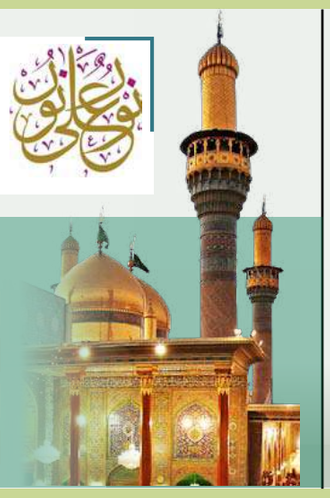

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«سادة الناس في الدنيا الأسخياء،
وسادة الناس في الآخرة الأتقياء»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:50
صلاة الظهر	11:47
صلاة المغرب	5:35
منتصف الليل	11:05

مدرس نجفي يوزع 250 ملزمة مجانا على طلاب السادس

في بادرة إنسانية تتكرر كل عام، قام مدرس الرياضيات عدنان الحسناوي من محافظة النجف بتوزيع أكثر من ٢٥٠ ملزمة دراسية مجانا على طلاب السادس الإعدادي، ضمن مبادرة شخصية يخصصها لإحياء ذكرى والدته الراحلة.الحسناوي، الذي اعتاد على تقديم الدعم التعليمي المجاني لطلبة المدارس الحكومية، قال إن هذه المبادرة نابعة من وفاء شخصي، حيث اعتادت والدته الراحلة أن تدعو له وتسانده في مسيرته، فقرر أن يرد الجميل بطريقته الخاصة، من خلال مساعدة الطلبة الذين قد لا تسمح ظروفهم المالية بالحصول على ملازم دراسية متخصصة.وأوضح أنه يوزع سنوياً الملازم ويقدم دروساً مجانية لعدد من الطلاب، مؤكداً أن نسخ هذا العام خُصصت لطلبة السادس العلمي، وتحديداً في المدارس الحكومية داخل النجف. المَلازم، التي أعدها الحسناوي، تحتوي على مئات الأسئلة والنواتج النهائية، وتتميز بوجود مساحة مخصصة لحل الأسئلة، مع توفير النتيجة النهائية فقط، ما يساعد الطلبة على مقارنة حلولهم والتأكد من صحة خطواتهم الدراسية.علي حسن، وهو طالب في المرحلة الإعدادية، تحدث أيضاً عن فائدة هذه الملازم قائلاً: «إنها تخلق حالة من العصف الذهني بسبب وجود الناتج فقط من دون خطوات، وهذا يدفعنا للتفكير بعمق والتأكد من صحة الحلول. كما أن طريقة إعدادها حديثة، وتساعدنا على الوصول إلى المادة العلمية بأقل جهد وأكثر تركيز.»وتحظى هذه المبادرة بتقدير واسع بين الطلبة وأهاليهم، كونها تمثل دعماً ملموساً للطلبة في مرحلة دراسية حساسة، وتأتي في وقت ترتفع فيه كلفة التعليم الخاص والملازم الدراسية.مبادرة الحسناوي تؤكد أن التعليم ليس مجرد مهنة، بل رسالة يمكن أن تُحدث فرقاً حقيقياً حين تتقاطع مع القيم الإنسانية والمجتمعية.

توأمة إيمانية بين خادمات العتبتين العلوية والرضوية

استقبل قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة وفداً نسوياً من خادمات العتبة الرضوية المقدسة، في إطار برنامج مشترك يعكس عمق العلاقات الروحية والتعاون المستمر بين العتبتين، ويهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز التكامل في مجالات الخدمة النسوية.المسؤولة عن قسم الشؤون النسوية، رملة الخزاعي، أوضحت أن هذه الزيارة تأتي استكمالاً للتعاون المتواصل بين الجانبين، بعد زيارة مماثلة لخادمات العتبة العلوية إلى العتبة الرضوية في وقت سابق، مشيرة إلى أن البرنامج يركز على المعايشة الميدانية وتبادل التجارب في الجوانب الخدمية والتنظيمية والأمنية.الزيارة تضمنت جلسات حوارية موسعة بين الكوادر النسوية من العتبتين، ناقشت آليات تطوير العمل النسوي في ظل تزايد أعداد الزائرات، وأساليب إدارة الحشود خلال الزيارات المليونية، إلى جانب الاطلاع على المرافق الخدمية والإيوائية الخاصة بالزائرات وكيفية إدارتها لضمان الراحة والسلامة.كما زار الوفد مركز «نظم» للتخطيط والتطوير، حيث اطلع على البرامج التشغيلية والمواسم الخاصة بخدمة الزائرات، إلى جانب الورش التدريبية المصممة لتأهيل الخادمات ورفع كفاءتهن في مجالات متعددة.واختتم البرنامج بزيارة إلى مدينة الإمام الحسن عليه السلام، التي تم تجهيزها مؤخراً لتكون مركزاً تدريبياً متكاملاً يحتوي على أحدث التقنيات، ويُعنى بتطوير القدرات النسوية العاملة في العتبة العلوية.

شباب عراقيون يعيدون الحياة إلى لغة الأجداد

يبرع عدد من الشباب العراقيين من خريجي أقسام التأريخ والآثار، في إحياء اللغة المسمارية من خلال تحويلها إلى أعمال فنية وتحف يدوية تلقى رواجاً واسعاً في الأسواق والمعارض، حيث تكتب أسماء وعبارات ورموز سومرية على ميداليات وقلائد ومنتجات مختلفة، تجمع بين البعد الثقافي والجاذبية التجارية.من بين هؤلاء الشباب، يبرز اسم براق عبد الكريم عادل الرديني، الذي اختار دراسة الآثار بدافع شغفه بالكتابات القديمة والألواح الطينية، وهو يواصل دراسته حالياً في جامعة بغداد لنيل شهادة الماجستير في اختصاصه.الرديني يقول إن اهتمامه بالكتابة المسمارية دفعه إلى تعلم طرق نقشها ونحتها، وقد خاض عدة تجارب تنقيبية ميدانية بلغ عددها ثماني رحلات، ساهمت بتعزيز معرفته الدقيقة بالرموز والمراحل التي مرت بها الكتابة المسمارية من الصورية إلى الرمزية.
ويؤكد أنه شارك في معارض جامعية وكذلك في معرض بغداد الدولي للكتاب إلى جانب عدد من النحاتين، حيث تولى تصنيف النصوص المسمارية ونقشها على مجسمات ونصب صغيرة، مستعيناً بأدوات وخلطات طينية تحاكي ما استخدمه السومريون قديماً.ويقول الرديني إن الكتابة المسمارية لم تعد مجرد دراسة أكاديمية أو تراثاً من الماضي، بل تحولت إلى وسيلة للتعبير عن الهوية والانتماء، مشيراً إلى أن مشروعه يهدف إلى نشر هذا الفن بين الشباب وتذكيرهم بأن العراق مهد الحضارات.
من جانب آخر، لا يغيب الجانب التجاري عن هذه الأعمال، إذ تلقى الميداليات والقلائد المنقوشة باللغة السومرية اهتماماً متزايداً من الجمهور، خصوصاً بين فئة الشباب والفتيات الذين يرون فيها وسيلة فريدة للتعبير عن الجذور والانتماء الثقافي.ويشير الرديني إلى أن مشاركته في البازارات والمعارض تنتهي غالباً ببيع جميع معروضاته، ما يعكس الإقبال الكبير على هذه المنتجات التي تمزج بين الفن والحضارة.

شاب يبتكر إدارة ذكية للزراعة من السماء

يختصر محمد الرويشدي، الشاب النجفي البالغ من العمر ٢٧ عاماً، تحوله من العمل اليدوي في الزراعة إلى إدارتها عن بعد عبر الأقمار الصناعية بجملة واحدة: «حين قررت أن أراقب الأرض من السماء، تغير كل شيء».
كانت نقطة التحول حين عمل مع مستثمر يمتلك ١٥٠٠ دونم من الأرض، ولاحظ أن معظم القرارات الزراعية تتخذ بناءً على التقدير الشخصي لا على أساس بيانات دقيقة، ومن هنا قرر محمد مراقبة الأرض مجاناً باستخدام صور الأقمار الصناعية لمدة عام كامل، لم يكن يتوقع أن تؤدي التجربة إلى تقليل التكاليف بشكل كبير، وزيادة الإنتاج بنسبة تجاوزت ٣٠٪.
من هذه التجربة انطلقت فكرة مشروعه الذي حمل اسم «الجبل الزراعي»، وهو مشروع يقوم على تحويل الصور الفضائية إلى قرارات تنفيذية دقيقة داخل الحقول، من خلال أدوات ذكية تساعد المُزارع في معرفة حالة الأرض والمحصول بشكل متواصل.
يقدم الرويشدي نفسه كأحد أبناء «الجيل الزراعي الدقيق»، جيل يؤمن أن الزراعة الحديثة يجب أن تعتمد على تحليل البيانات الطيفية والتقارير العلمية، لا على الحدس والتخمين.
ويوضح أن هدفه الأساس هو خدمة المزارع العراقي من خلال تقديم حلول مبسطة: تقارير دورية حول حالة المحاصيل، توصيات دقيقة بشأن التسميد والري، ومتابعة مستمرة لمستوى الإنتاج والهدر.
محمد درس الاستشعار عن بعد بجامعة الكرخ في بغداد، وهو التخصص الذي تحول إلى نواة مشروعه بعد سنوات من التجربة، والتجوال بين عدة مشاريع صغيرة منذ عام ٢٠١٥، شملت التجارة الإلكترونية، بناء العلامات التجارية، تطوير التطبيقات، والعمل في مجال الجيولوجيا.
لكن التحول الحقيقي، كما يقول، جاء من الاحتكاك المباشر بالمزارعين والمستثمرين، وهناك ظهرت الحاجة إلى أداة دقيقة توفر المال وتزيد المحصول، وتجيب على السؤال الأهم: كيف يمكن للمزارع أن يعرف أرضه كما يعرف راحة يده؟

أنامل تنسج الأمل.. نساء كركوك يعدن الحياة للسجاد اليدوي

في معمل السجاد وسط مدينة كركوك، تلتقي خيوط الحرير والصوف بأنامل النساء لتكتب فصلاً جديداً من حكاية التراث العراقي، وتعيد الحياة لصناعة السجاد اليدوي، التي كانت لعقود من أبرز رموز الحرف التقليدية في البلاد.
على مدى ستة أشهر، احتضن المعمل البرنامج الوطني «نساء حائكات يجسدن تأريخ العراق»، الذي نظمته مؤسسة خاتون الثقافية برئاسة يوكسل عبدالله، وبرعاية رئاسة مجلس الوزراء، وبالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب ودائرة المنظمات غير الحكومية.
هذا البرنامج لم يكن مجرد دورة تدريبية، بل كان مشروعاً متكاملاً جمع بين التمكين الاقتصادي والحفاظ على التراث، حيث اكتسبت عشرات النساء مهارات النسج اليدوي، وتعلمن التعامل مع الخيوط الطبيعية، وصنع قطع فنية تحمل روح العراق وتنوعه، من شماله إلى جنوبه.
رئيسة مؤسسة خاتون، يوكسل عبدالله، تقول إن البرنامج ولد من قناعة بأهمية توفير مشاريع مستدامة للنساء، تعزز مكانتهن الاقتصادية وتعيد الاعتبار للهوية العراقية.
وتضيف أن النساء لم يتعلمن فقط فن الحياكة، بل خضعن لورش فكرية وثقافية، إلى جانب تدريبات في التسويق وإدارة المشاريع الصغيرة، لتمكينهن من تحويل هذه المهارات إلى مصدر دخل حقيقي.

صوت الأرض.. وضمير الناس

كتب / د. ياس خضر

في زمن تتداخل فيه المصالح، وتخبو فيه الأصوات الحرة تحت وطأة التهميش أو القمع أو حتى الخذلان، يخرج من بين الناس صوتٌ لا يُشترى، ولا يُهادن، ولا يُساوم، إنه صوت الشعب حين يعلو مطالبًا بحقوقه، وصوت الأرض حين يتكلم من أفواه من لم يغادروها، ولم يتنكروا لها.

استحقاقات المواطن ليست منّة من أحد، بل هي حقوق أصيلة وثابتة، الثروات التي تختزنها الأرض العراقية ليست ملكًا للسلطة، ولا حكراً على فئة، بل هي ملك الشعب العراقي بكل أطيافه، من الجنوب حتى الشمال، ومن المدن حتى القرى. ومع ذلك، لا يزال المواطن يرزح تحت عبء البطالة، ويصارع غلاء المعيشة، وينتظر فرصاً تليق بكرامته.

في هذا السياق، برزت حركة «حقوق» كصوت جماهيري نقي، ينبع من بسالة الناس، وشهامتهم، وارتباطهم العميق بأرضهم، لم تكن مجرد ردة فعل غاضبة، بل كانت موقفاً وطنياً شجاعاً، قائماً على الإدراك بأن السكوت عن الحقوق، يساوي التنازل عنها، لقد عبّرت هذه الحركة عن وجدان الكثيرين ممن اختاروا الكفاح السلمي والموقف النبيل على الاستسلام أو المسايرة.
دافعت «حقوق» عن قوت الناس وكرامتهم، وطالبت بحقوقهم في الثروة الوطنية، في التعيين، في العدالة، في توزيع الموارد، ولكنها لم تكتفِ بالمطالب المعيشية، بل وقفت بقوة وصلابة إلى جانب القضايا السيادية للعراق، وعلى رأسها قضية خور عبد الله، تلك البقعة الجغرافية التي تحوّلت إلى رمز لصراع الإرادة الوطنية مع الضغوط الإقليمية والدولية.
إن ألدفاع عن السيادة، شأنه شأن الدفاع عن الخبز، ولا يقل أهمية، فالوطن لا يُبنى على أراضٍ مرتهنة، ولا تُصان كرامة في ظل صفقات مشبوهة، وحين يتقدّم الشعب ليقول «لا»، فإنه لا يقولها عبثًا، بل يرفعها راية في وجه التنازل والانكسار.
هكذا تتحول الحركات الشعبية الواعية إلى بوصلات أخلاقية وسياسية، تذكّر الجميع - حكاماً ومعارضين - بأن العراق ليس ساحة لتصفية الحسابات، ولا مجرد حقل نفط، ولا مجرد منفذ حدودي، بل وطنٌ له ناسه، وتأريخه، ومكانته، وكرامته.
إنها دعوة مفتوحة للاستماع لصوت الشعب الحقيقي، صوت «حقوق» وأمثالها، لا تلك الأصوات التي ترتفع فقط حين يعلو الطمع، أو حين تُفتح أبواب المكاسب.
فالعراق لا يحتاج لمن يتكلم باسمه من أبراج عاجية، بل يحتاج من يقف معه على الأرض، بضمير نقي، وصوت حر، ويدٍ تبني لا تهدم.

في حضرة أمير المؤمنين «ع» تتكلم الجدران بلغة الأرواح.